حزب الأحرار يوجه الدعوة للحوار بين المعارضة والحكومة

جريدة حزب الأحرار
٩ ش الجمهورية - القاهرة
ت: ٩٠٩٧٠٦/٩١٤٢٢١٠ - ٩٠٩٠٤٥/٩٠٩٠٠٩

الطباعة: مطابع الأهرام
التوزيع: مؤسسة الأهرام
الاشتراكات عن سنة:
جمهورية مصر ٦٠٠ قرش
دول عربية ٩٠٠٠ قرش
أوروبا وأمريكا ٤٠٠٠ قرش

رئيس مجلس الادارة: مصطفى كامل مراد
نائب رئيس مجلس الادارة: أحمد نوار

الأحرار

حرية سياسية — عدالة اجتماعية

رئيس التحرير: وحيد غازى
نائب رئيس التحرير: رياض سيف النصر

محمد نجيب — جمال عبد الناصر — أنور السادات

زعماء ثورة الأحرار
٢٣ يوليو ١٩٥٢

عدد الخميس

الخميس ١٩٨٤/٨/٢٣ م ٢٥ ذى القعده ١٤٠٤ هـ [السنة : السابعة] — العدد ٣٤٠ — ٨ صفحات — ١٠ قروش

مشروع قانون لرفع ايجارات المساكن القديمة

كتب — سيد عبد العاطى :

تعد وزارتا الاسكان والمرافق والتعمير والمجتمعات الجديدة مشروع قانون لرفع ايجارات الشقق القديمة بنسبة ١٠٪

توزع هذه الزيادة بنسب محددة على صيانة المبنى وصندوق الاسكان وملاك العقار بهدف تشجيع الملاك على البناء والمحافظة على الشقق القديمة

كان المهندس حسب الله الكفراوى وزير التعمير والمجتمعات الجديدة قد تقدم الى مجلس الشعب في دورته الماضية بمشروع قانون مماثل الا ان المجلس رفضه .

وكان المهندس محسن صدقى وزير الاسكان والمرافق قد أعلن ان الوزارة ستقوم باستكمال تشطيب الشقق السكنية والعمارات التى مضى على بنائها ٦ سنوات ومازالت مغلقة .

ستقوم الوزارة بتاجير هذه الوحدات السكنية للمواطنين المحتاجين الى شقق سكنية .

★ ★

منحة العيد

تصرف أول سبتمبر

بدأت وزارة المالية في اعداد قواعد منحة عيد الاضحى للعاملين فى الدولة والقطاع العام.. المنحة فى حدود مرتب ثلثى شهر بحد ادنى ٢٥ جنيها وحد أقصى ٧٥ جنيها .

ينتظر ان يتم الصرف فى أول سبتمبر ..

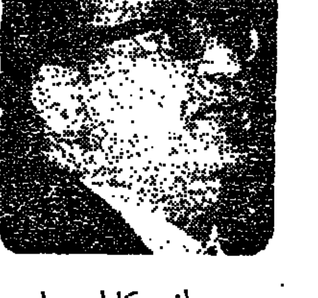
طلبت وزارة المالية ان تشمل موازنة الدولة المنح التى تصرف للعاملين بمناسبة الاعياد : بعد ان استمر صرفها بانتظام لاكثر من ٥ سنوات .

لجنة اعادة تنظيم حزب الأحرار تناقش سياسة الحكومة الداخلية والخارجية

كتب — هشام طنطاوى :

عقدت الامانة العامة للجنة اعادة تنظيم حزب الاحرار اجتماعا سياسيا يوم الاثنين الماضى برئاسة مصطفى كامل مراد رئيس الحزب .

ناقشت الامانة أهم القضايا السياسية الراهنة بالاضافة لمناقشة سياسة الحكومة الداخلية والخارجية .



مصطفى كامل مراد

اعلن مصطفى كامل مراد ضرورة فتح باب الحوار بين الاحزاب معارضة وحكومة وذلك لبحث المشكلات الرئيسية والملحة التى تهم الطرفين وصولا الى الرأى الصائب من خلال الحوار العلمى والموضوعى ..

هذا وقد طالبت الامانة بضرورة الغاء القوانين الاستثنائية وقانون الطوارىء حتى يسود المجتمع روح الاطمئنان .. وخاصة بعد مقاطعة المثقفين للعمل السياسى ..

كما ناقشت الامانة بعض القضايا الحزبية الداخلية كتنشيط العضوية ، ودعم المحافظات بالمقرات واستكمال تشكيلات الحزب بمراكز وقرى الجمهورية

وزيرة التأمينات نقضت اتفاقها مع اتحاد العمال أصحاب الأعمال يرفضون سداد نسبة الـ ٢٪

كتب — محمد المنياوى :

نقضت الدكتورة آمال عثمان الاتفاق الذى انتهت اليه اللجنة المشكلة لبحث قانون التامينات الجديد .. كان ممثلو الاتحاد العام لنقابات عمال مصر ومندوبو وزارة التامينات الاجتماعية قد انتهوا الى حل وسط بالنسبة لاشتراك مكافاة نهاية الخدمة .. يقضى برفع قيمة اشتراك العامل الى ٣٪ بدلا من ٥ر١٪ وأن تضاف الى أعباء أصحاب الاعمال ٢٪ من قيمة اشتراك العمال ..

رفض أصحاب الاعمال الاقتراح .. باعتبار انه يمثل عبئا جديدا على الانتاج سيؤدى الى رفع الاسعار .

وأمام الاختلاف بين وجهات النظر .. تقرر طرح الموضوع للمناقشة فى مجلس الوزراء للخروج من الازمة الجديدة .

لم تنتظر الدكتورة آمال عثمان القرار النهائي واصدرت تعليماتها بخصم الاشتراك بنسبة ٥ر٣٪ من أجور العمال وبأثر رجعى من أبريل الماضى .

تسبب قرار الوزيرة فى موجة استياء للقيادات النقابية ... وأصحاب الاعمال .

آمال عثمان

مصطفى كامل مراد يناشد صحف المعارضة

ناشد مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار صحف المعارضة الالتزام بايضاح الحقائق .

قال مصطفى كامل مراد ان ما نشر عن الضمانات التى اعطاها وزير الاقتصاد لتسهيل حصول البعض على قروض من البنوك .. اتضح انها تمت قبل توليه الوزارة .

وأكد رئيس الحزب ان قيام وزير الاقتصاد بالغاء ضماناته لهذه القروض بعد تولى الوزارة ينفى تماما شبهة استغلال النفوذ .

المصرى يستقيل بسبب المجلس المحلى !

هدد وكيل أول وزارة التموين بالاستقالة من منصبه بسبب رفض المجلس المحلى لمحافظة المنوفية تنفيذ قرار وكيل أول الوزارة بنقل أحد موظفى مديرية التموين بالمحافظة .

كان سيد المصرى وكيل أول الوزارة قد أصدر قرارا بنقل ابراهيم صقر مدير التفتيش والمتابعة بمديرية التموين الى منصب مدير ادارة الاحصاء بالمديرية

تدخل حمدى قنديل أمين الحزب بالمحافظة لايقاف تنفيذ نقل الموظف .

★ ★

٣٠٠٪ زيادة لاسطوانة البوتاجاز

تضاعفت أسعار اسطوانة البوتاجاز فى قرى محافظة الشرقية أكثر من ٣٠٠٪ من سعرها

بلغ سعر الاسطوانة ٢٠٠ قرش بدلا من ٦٥ قرشا وهو السعر الذى حددته الوزارة .

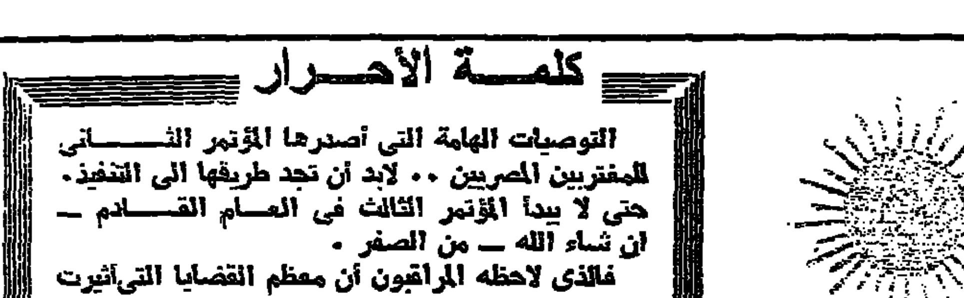
★ ★

توقف العمل بمشروع ميدان المساجد

توقف العمل فى مشروع تطوير وانشاء ميدان المساجد الذى تشرف عليه شركة المعمورة للاسكان والتعمير منذ اكثر من ثلاثة اشهر

قال مسئول بالشركة : ان سبب التوقف نقص تعانى منه شركات المقاولات فى مواد البناء وخاصة الحديد والاسمنت .. مما اثر على المشروعات الانشائية جميعها ..





كلمة الأحرار

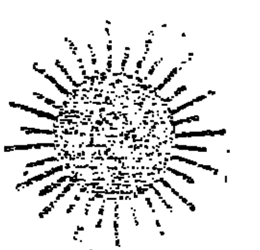
التوصيات الهامة التى أصدرها المؤتمر الثانى للمغتربين المصريين .. لابد أن تجد طريقها الى التنفيذ . حتى لا يبدأ المؤتمر الثالث فى العام القادم — ان شاء الله — من الصفر .

فالذى لاحظه المراقبون أن معظم القضايا التى أثيرت فى هذا المؤتمر الثانى .. كانت قد أثيرت من قبل فى المؤتمر الاول .. وصدرت توصيات عديدة مشابهة .. ولكنها ظلت مجرد حبر على ورق .

ونحن لا نقلل من قيمة الجهود التى بذلت لانجاح المؤتمر .. ولا من اهمية الدراسات الموضوعية التى طرحت فى لجانه . ولكننا نؤكد أن هذه الجهود تكون قد ضاعت هباء .. وأن هذه الدراسات تنعدم قيمتها اذا لم تجد طريقها للتنفيذ .

ولعل المناقشات التى دارت فى المؤتمر قد أوضحت مدى ارتباط المصريين فى الخارج بوطنهم .. وحرصهم على تتبع أدق التفاصيل عما يجرى على ساحته .. وأعلنوا جميعا عن رغبتهم فى تقديم كل العون فى حدود امكانياتهم .

وبقى أن تستفيد الحكومة من هذه الخبرات . وتتيح لهم فرصة المساهمة الجادة





الاحرار تواصل الحوار حول قضايا التعليم
ص ٤
التغيير الى أين
ص ٥
مغامرات كارلوس
« ص ٨ »

★ ★

١٠٠ ألف جنيه تكاليف هدم وأقامة نافورة الاسكندرية

هدم محافظ الاسكندرية نافورة الإسكندرية الشهيرة بعد أن تسلم نافورتين هدية من احدى الدول الاجنبية.

★ ★

قرر المحافظ اقامة نافورة جديدة بدلا من النافورة القديمة والتى كانت أحد معالم المدينة .

هدم وانشاء النافورة تصل تكلفته الى اكثر من ١٠٠ الف جنيه .

★ ★

تفاقم أزمة علف الماشية

— تصاعدت أزمة نقص علف الماشية بصورة واضحة فى معظم المحافظات.

تقدم المربون بشكاوى تفيد عدم صرف حصصهم منذ ثلاثة اشهر .

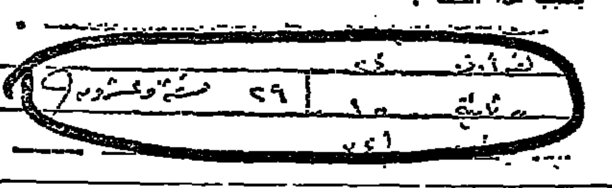
قررت بعض المحافظات تخفيض كمية العلف التى يتم صرفها للمربين .

خطأ كونترول الثانوية تسبب فى رسوب طالب

تسبب المسئولون عن كونترول الثانوية العامة فى رسوب طالب بالقسم العلمى .

اخطأ المسئولون فى حسابات الدرجات التى حصل عليها الطالب اسامة عبد المقصود ورقم جلوسه ١٥٢٥٢٢ .

كان الطالب قد حصل على ٢٤ درجة فى امتحان اللغة الاجنبية الاولى و١٥ درجة فى امتحان اللغة الانجليزية الثانية ومجموعها ٣٩ درجة فسجلها المسئولون ٢٩ فقط ونقص مجموعه ١٠ درجات بسبب هذا الخطأ .



جمعية للحج متهمة بالاختلاس

تحقق النيابة العامة بمدينة قطور بمحافظة الغربية مع رئيس وأعضاء مجلس ادارة احدى جمعيات الحج .

وجهت النيابة للمسئولين بالجمعية تهمة اختلاس ٨ آلاف جنيه من الرسوم التى سددها أعضاء الجمعية لاداء الفريضة هذا العام .

تناول التحقيق بعض كبار المسئولين بالادارة المحلية لمدينة قطور .

★ ★

احالة مسئولين ببنى سويف الى المحكمة التأديبية

قررت النيابة الادارية ببنى سويف احالة مسئول كبير الى المحكمة التأديبية

كانت النيابة قد وجهت اليه تهمة مخالفة قانون المناقصات التجارية عند تاجير السوق التجارية ببنى سويف وقت ان كان يشغل منصب رئيس المدينة .

★ ★

استبعاد مدير عام بتقرير من الاداب

قرر محافظ بنى سويف استبعاد مدير عام بمحافظة بنى سويف من منصبه ، بناء على تقرير من مباحث الاداب .. كما ان جهاز المحاسبات كان قد ارسل تقريرا آخر يتضمن المخالفات المالية التى ارتكبها المدير

وزارة الاسكان تتهم المجالس المحلية بالتراخى فى منع تجاوزات تهدد بغلق القاهرة

اتهمت وزارة الاسكان المجالس المحلية « بالقاهرة الكبرى » بالتراخى فى متابعة قانون التخطيط العمرانى مما يهدد بغلق اقليم القاهرة الكبرى .

اعترفت الوزارة بان النمو العشوائى لمبانى القاهرة الكبرى يتزايد سنويا بنسبة ٨٠٪ من جملة الانشاءات مما يمثل خطرا على الارض الزراعية

أكدت الوزارة أن من أسباب تزايد الاسكان العشوائى هو تزايد عدد السكان الذى أدى الى زيادة الطلب على السكن

جاء الاتهام ضمن الرد الذى أرسلته الوزارة للاحرار تعليقا على ما نشر حول النمو السرطانى الذى يهدد القاهرة

« التفاصيل ص ٣ »

★ ★

اختفاء مصل شلل الاطفال بالبحيرة

— اختفى مصل شلل الاطفال من الادارات الصحية بالبحيرة . تقدم الاهالى بشكاوى الى المسئولين لسرعة اتخاذ اجراءات توفير المصل .

وزير الزراعة يعترف بفشل تسعير المحاصيل الزراعية

اعترف الدكتور يوسف والى وزير الزراعة بخطأ السياسة السعرية للمحاصيل الزراعية .

اكد الوزير — فى تقريره حول السياسة الزراعية — ان خطأ هذه السياسة قد تسبب فى جمود الانتاج الزراعى وعدم تطوره .

اشار الوزير الى ان الفلاح المصرى يتحمل عبء فشل قطاع صناعة الاسمدة والمبيدات الحشرية .

وقال الوزير ان دعم السلع الاستهلاكية الغذائية لسكان المدن ادى الى تدهور الاسعار الزراعية .

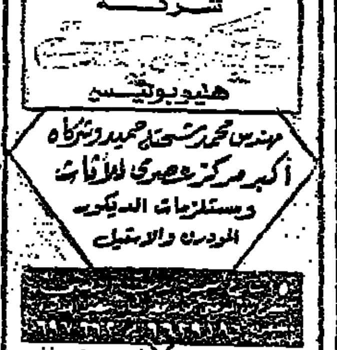
واكد الدكتور يوسف والى ان دعم الصناعات المحلية كما هو الحال فى شركات القطن تم على حساب اسعار المحاصيل الزراعية مما ادى الى ان تحقق هذه الشركات ارباحا غير حقيقية على حساب المنتج الزراعى .

« التفاصيل ص ٢ »

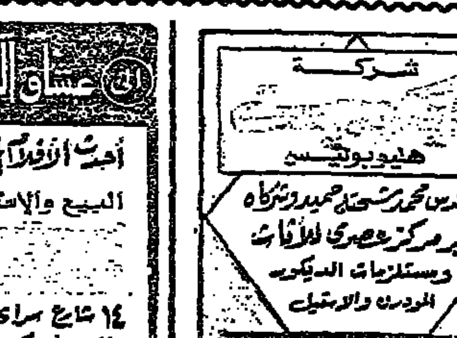
مؤتمر لحل مشاكل شركات الاستثمار

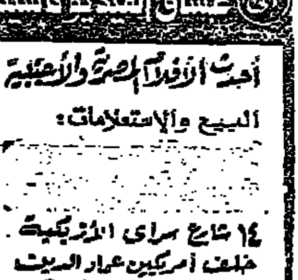
طلب كمال حسن على رئيس مجلس الوزراء .. من نائب رئيس هيئة الاستثمار الجديد عقد مؤتمر للمسئولين بشركات الاستثمار العاملة فى مصر والتى تمارس نشاطها للتعرف على المشاكل التى تواجهها ووضع الحلول الخاصة بازالتها ..

من المتوقع ان يعقد هذا المؤتمر عقب أجازة عيد الاضحى .. تمهيدا لتقديم الاقتراحات لرئيس الوزراء لانهاء المشاكل وفض الاشتباكات التى تواجهها شركات الاستثمار مع العديد من الاجهزة المختلفة بالدولة .

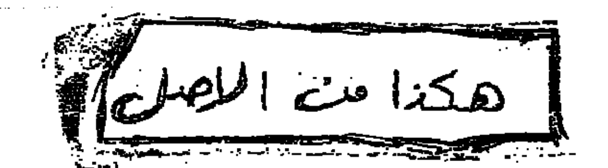








هكذا من الاصل

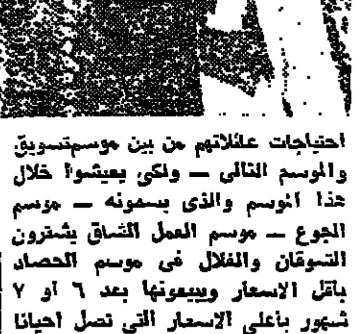




الجوع يهدد العالم

محاصيل التصدير السبب الرئيسى للجوع

ان ضغط الحكومات على الزراع لزراعة محاصيل التصدير هى من أهم اسباب الجوع . خصوصا فى الساحل الافريقى . لان سياسة زراعة محاصيل التصدير تشوه وتعرقل اى برنامج انمائى لزيادة المحاصيل الغذائية بمساعدات الرى والاسمدة والقروض المختلفة وتنمية الاراضى الجديدة وغيرها والتى تقدمها غالبا الدول الاجنبية هى لتشجيع محاصيل التصدير حتى ان الامم المتحدة تقترح حاليا (لمساعدة الجوعى فى الساحل الافريقى) انشاء طريق عبر دول الساحل يتكلف ربع مليار دولار — وهذا الاقتراح يفيد بالاكثر محاصيل التصدير لتصل الى الموانى الرئيسية لتصديرها — لذلك لا تندهش — كما يقول الدكتور فرانسيس مورلابيه وزميله الدكتور جوزيف كولينز — انه حتى قبل الجفاف كان انتاج الغذاء فى الساحل الافريقى يتناقص بصورة خطيرة — بينما تزدهر محاصيل التصدير



الرد التقليدى من حكومات الساحل الافريقى هو ان تشجيعها وضغطها على الزراع لزراعة محاصيل التصدير هو لجلب العملة الاجنبية — ولكن الحقيقة ان غالبية هذه العملات الاجنبية تستخدم لتمكين البيروقراطيين فى الحكومة — الميسورى الحال من ممارسة حياة الرفاهية المستوردة — مثل الثلاجات ومكيفات الهواء والمشروبات الكحولية . الخ

وعلى سبيل المثال فى عام ١٩٧٤ فى السنغال صرف ٣٠ فى المائة من العملة الاجنبية التى حصلت عليها السنغال فى شراء هذه السلع الكمالية من الخارج كما جاء فى كتاب — التجارة الدولية السنوية — عام ١٩٧٥ لمنظمة الاغذية والزراعة التابعة للامم المتحدة وتعتل صادرات الفول السودانى فى السنغال نحو ثلث الميزانية القومية للدولة ولكن ٤٧٫٣ فى المائة من الميزانية ينفق على رواتب البيروقراطيين الحكوميين — كما جاء فى كتاب الامم المتحدة — دراسة الساحل الافريقى — فى ٢٨ مارس ١٩٧٤ صفحة ٨٠ .

وفى النيجر مثلا وهى دولة تعانى من سوء التغذية والجوع تضاعف انتاج القطن ٤ مرات والفول السودانى ٣ مرات فيما بين ١٩٦١ ، ١٩٧١ وهى اسوأ سنوات الجفاف — ١٩٧١ — وكانت نتيجة تصدير هذين المحصولين ١٨ مليون دولار ولكن ٢٠ مليون دولار استخدمت لاستيراد الملابس — ومليون دولار لشراء السيارات الخاصة وخلال سنوات ١٩٦٧ ، ١٩٧٠ تزايد عدد السيارات الخاصة باكثر من ٥٠ فى المائة وهى التى تستخدمها نخبة ضئيلة العدد من الطبقة المتميزة واكثر من مليون دولار انفقت فى استيراد المشروبات الكحولية والتبغ وجاء ذلك فى الكتاب السنوى لمنظمة الاغذية والزراعة عام ١٩٧٤ عن احصائيات التجارة الدولية .

وحتى حين يستخدم جزء من العملات الصعبة الناتجة من محاصيل التصدير فى استيراد الغذاء — فان هذا الغذاء لا يصل الى المحتاجين بل الى الطبقات الميسورة الحال فى المناطق الحضرية — فمثلا ٥٠ فى المائة من العملة الصعبة التى كسبتها السنغال فى تصدير الفول السودانى عام ١٩٧٤ صرفت فى استيراد القمح للمطاحن المملوكة للفرنسيين والتى تنتج الدقيق لصناعة خبز فرنسى خاص لسكان المدن — كما يقول الدكتور مارسيل جانزن رئيس قسم الغذاء والتغذية فى منظمة الاغذية والزراعة عام ١٩٧٤ واضاف الدكتور جانزن ايضا ان كل دولة فى الساحل الافريقى انتجت فعلا ما يكفى من الغلال لاطعام كل سكانها حتى خلال اسوأ سنوات الجفاف باستثناء موريتانيا الغنية بالثروة المعدنية .

ويقول الدكتور فرانسيس مورلابيه — نشرت فى علم المعرفة — التى يصدرها المجلس الوطنى للثقافة والفنون والاداب بالكويت — ان اغلب زراع محاصيل التصدير يجدون انفسهم بلا نقود او احتياطيات غذائية كافية لمواجهة احتياجات عائلاتهم من بين موسم تسويق والموسم التالى — ولكى يعيشوا خلال هذا الموسم والذى يسمونه — موسم الجوع — موسم العمل الشاق يشترون التوقان والغلال فى موسم الحصاد باقل الاسعار ويبيعونها بعد ٦ او ٧ شهور باعلى الاسعار التى تصل احيانا الى ثلاثة اضعاف .

ويقول دكتور مورلابيه انه فى زيارة عام ١٩٧٦ لاقليم تسويتنجام بفولتا العليا ان التجار يبيعون ما يشترونه من الفلاحين فى وقت الحصاد من الغلال بثلاثة اضعاف ثمنه فى وقت الجوع — ويقول الدكتور لابيه انه صدم عندما اخبره أحد موظفى وكالة التنمية الدولية فى اجادوجو بفولتا العليا وهو امريكى ان ثلثى الغلال التى يحصل عليها التجار من الفلاحين يصدر الى ساحل العاج وغانا حيث تؤدى المضاربة بالغذاء لرفع الاسعار .

هؤلاء الزراع الذين ترهقهم الديون والفوائد يعيشون فى حلقة مفرغة لا يستطيعون تحسين تربة اراضيهم ويجبرون على ارهاق التربة واحيانا الى رهن اراضيهم .

يدل ذلك بوضوح على ان زحف الصحراء على الاراضى الزراعية ليس هو سبب الجوع . بل الجوع سببه طبقة المضاربين وخازنى الغلال والطفيليين .

والكثيرون يرون فى الساحل الافريقى صومعة غلال كبيرة — وليست اطلاقا ارضا فقراء قاحلة — وهناك مستودع للمياه الجوفية كبير فى الاقليم وهناك انهار ثلاثة منها نهر النيجر الذى يعتبر الثانى عشر فى الطول فى انهار العالم — وبنعمة الله فى امكانات الرى هذه والشمس الاستوائية الساطعة — يقدر الخبراء ان بامكان الساحل الافريقى ان ينتج من الغلال ستة اضعاف ماينتجه الان بالاضافة الى كميات مذهلة من اللحوم والخضروات والفاكهة .

ان كل من يعرف الساحل الافريقى يعلم تماما الامكانيات الهائلة التى يمكن ان ينتجها الساحل من الغذاء — ولكن اذا سيطرت النخبة الممتازة فى الحكومات مع الشركات الكبيرة متعددة الجنسيات فمن غير المحتمل ان يستفيد غالبية السكان من ذلك .

من ذلك يتضح ان الجفاف فى الساحل الافريقى ليس هو سبب المجاعة — فالجفاف ظاهرة طبيعية والمجاعة ظاهرة انسانية وكما قال هنرى كسنجر عام ١٩٧٦ ان الجفاف المكرر للسنوات القليلة الماضية للساحل الافريقى قد اوضح ان الصحراء تزحف على نطاق واسع على الاراضى الزراعية وان امكانيات انتاج الغذاء فى غرب افريقيا مهدد بصورة خطيرة — وما تحتاجه الان هو برنامج دولى شامل يساعد على دحر الصحراء بدلا من تخفيف اثار الجفاف .

بذلك يمكن تحويل اقتصاديات الكفاف فى الزراعة فى دول غرب افريقيا — الساحل الافريقى — وهى تشاد ومالى وموريتانيا والنيجر والسنغال وفولتا العليا الى حديقة خضروات لاوروبا والى حزام شاسع للحم البقر

اخوانى الفلاحين

اخوانى الفلاحين — سلاما وتحية

بلدنا فى اشد الاحتياج لزيادة الانتاج الزراعى — محتاجين لكل سبلة قمح زيادة وكل حباية قمح فى كل غيط — محتاجين لكل كوز دره زيادة فى كل غيط وكل لوزة قطن متفتحة — محتاجة لكل كيلو ارز فى كل فدان وقيراط وسهم — البلد فيها ٤ر٥ مليون فلاح حائز بيزرعون حوالى ٦ ملايين فدان وعلشان ننظم الزراعة صحيح ونزود الانتاج بطريقة سليمة تشمل كل الزمام لازم يكون عن طريق الجمعيات التعاونية اللى نجحت فى زيادة الانتاج وتنظيمه وتنفيذ سياسة الدولة فى العالم كله — نجحت فى الدول الراسمالية فى امريكا واوروبا ونجحت فى الدول الاشتراكية والشيوعية والنازية والفاشية . كل دوله نجح فيها التعاون الزراعى فى تنظيم وزيادة الانتاج — الطريق واضح ومش بنبتدع حاجة من عندنا — لان فى مصر النهارده فيه حركة وسياسة لتمويت التعاون الزراعى — مش عارف ليه — واحد من كبار المسئولين قال لى ان فيه قوة خفية عاوزة تقضى على التعاون . قلت له لصالح مين — ماردش —

هل فيه خوف ان الجمعيات التعاونية الزراعية تقوى وتطالب بحقوق الفلاح ؟؟ هل خايفين الفلاح ياخد حقه فى اسعار المحاصيل وفى الخدمات وان التعاون يتولى تصدير القطن والارز وده حقه ويتولى استيراد الاسمدة والمبيدات وده حقه وانه يتولى فعلا تنظيم الزراعة

حتى الاتحاد التعاونى الزراعى المركزى — اللى كل امال الفلاحين والتعاونين كانت معتمدة عليه ولد عطشان وغلبان ومالوش تسقيفة . وبعد ٤ سنين ماحدش سامع له حس الا سفر المسئولين للخارج زى بتوع الرياضة — للفسحة والفرجة والمشتريات تحت اسم مؤتمرات واجتماعات ودياولو —

لغاية النهارده وبعد ٤ سنين من صدور قانون التعاون الزراعى الجديد لسه بنوك القرى ناهبة كل ممتلكات التعاونيات ورغم القانون ماحدش أخد أى اجراء عملى حقيقى لاعادة حقوق التعاون — سمعنا عن مشروع — المنتج الصغير اللى راح يشمل بعد سنوات ١٠٠ الف فلاح وامريكا رصدت له حوالى ٥٠ مليون دولار ولو اخدنا الفلوس دى على النهوض بالجمعيات التعاونية الزراعية وتطويرها للانتاج كان المشروع ده يشمل ٤ر٥ مليون فلاح ومش ١٠٠ الف بس .

حتى الميكنة الزراعية بدات الحكومة تعمل محطات الميكنة الزراعية اللى الفلاحين بيسموها — بوتيكات الالات والجرارات — وطبعا كلنا عارفين نهاية المحطات دى أيه ولكن سياسة عدم الاعتماد على التعاون وتفطيس التعاون هى السبب فى كل المحاولات دى .

الامل فى الدكتور يوسف والى وزير الزراعة انه لو كان صحيح عاوز الانتاج الزراعى يزيد والفجوة الغذائية تقل والقرية تعود للانتاج بدل الاستهلاك لازم يسرع بالنهوض بالجمعيات التعاونية المكونة من الفلاحين واصحابها الفلاحين وثقة الفلاحين فيها وفلوسهم فيها .

سياسة الحكومة عن التعاون الزراعى لازم تكون واضحة ومعلنة علشان كلنا نعرفها .

محمود فوزى

تقرير خطير وصريح للدكتور والى :

الفلاح المصرى مظلوم

بسبب سياسة أسعار المحاصيل الزراعية

قال الدكتور يوسف والى فى تقرير هام قدمه للمسئولين ان كل فدان من الاراضى الزراعية يدفع ضمنا للدولة حوالى ١٠٠ جنيه سنويا وهذا معناه ان كل فرد من سكان الريف يدفع ٢٥ جنيها ضرائب للدولة سنويا .



واضاف الدكتور والى ان خطأ السياسة السعرية للمحاصيل الزراعية تسبب فى جمود الانتاج الزراعى وعدم تطويره . وان سعر القمح المستورد يساوى فى المتوسط حوالى ٢٤ جنيها للاردب ومع ذلك تتسلمه الحكومة بنصف هذا المبلغ وهذا يعتبر دعما مستترا لسكان المدن يتحمله زراع القمح فى الريف . كما ان الفلاح يتحمل عبء عدم كفاءة قطاعات الصناعة كالاسمدة مثلا والمبيدات والتى يشتريها الفلاح باسعار مرتفعة .

فى نفس الوقت الفلاح مظلوم ايضا فى اسعار القطن والارز والفول السودانى وغيرها فمثلا قنطار القطن يباع فى السوق للتجيد باضعاف ما يبيع به الفلاح قطنه الممتاز للحكومة .. ويمكنه ان يبيع الارز للفراكات بضعف سعر الارز فى التسويق التعاونى .

ويقول الدكتور يوسف والى ان موضوع دعم السلع الاستهلاكية الغذائية لسكان المدن ادى الى تدهور الاسعار الزراعية سواء قيست بتكلفة عناصر الانتاج لها او الاسعار العالمية .. كل ذلك ادى الى الاضرار بدخول المزارعين بالاضافة الى الاثار السلبية على الانتاج الزراعى .

ويضيف الدكتور والى — ويحق ان دعم الصناعات المحلية — كما هو الحال فى شركات القطن وصناعة الغزل والنسيج على حساب الاسعار الزراعية ادى الى ان تحقق هذه الشركات والصناعات ارباحا غير حقيقية على حساب المنتج الزراعى .

وتتناقض هذه السياسة تماما مع اهداف المجتمع المصرى . اذ بينما يبلغ متوسط الدخل فى الريف نحو نصف متوسط الدخل فى الحضر — يقوم الريف الفقير بدعم الحضر الغنى نسبيا لتزداد الفجوة فى الفوارق بين الريف والحضر اتساعا وتتزايد الهجرة من الريف الى المدن وايضا السفر الى دول البترول العربية المجاورة .

ويطالب الدكتور يوسف والى بضرورة تغيير هذه السياسة تماما . وضرورة التفرقة بين اسعار المستهلك واسعار المنتج الزراعى اى الفصل بين الدعم للمستهلك وبين الاسعار المزرعية العادلة . وان تحدد الاسعار الزراعية على ضوء تطبيقها فى العالم .



المعجزة التى فجرتها أمريكا فى دورة لوس أنجلوس

فوز أمريكا ببطولة الجمباز وتغلبها على الصين كان حلماً



أمريكا لم تكن من الدول التى تنافس على الجمباز — لان رياضة الجمباز والتى بداتها المانيا ايام فردريك لودنيج بان منذ اكثر من ١٥٠ عام واستمرت بطولات الجمباز فى المانيا ثم دخلت الى المضمار روسيا وسويسرا ووسط اوروبا ثم اقتحمت المضمار اليابان ثم الصين ولاول مرة فى تاريخ الالعاب الاولمبية تفوز امريكا ببطولة الفرق فى الجمباز هذا العام لمجموع ٥٩١٫٤٠ نقطة تليها الصين لمجموع ٥٩٠٫٨٠ نقطة ثم اليابان ٥٨٦٫٧ نقطة — مع ان اليابان فازت خمس مرات بالميدالية الذهبية لبطولة الفرق فى الجمباز سنوات ١٩٦٠ و ١٩٦٤ و ١٩٦٨ و ١٩٧٢ و ١٩٧٦ — ولقد فازت امريكا على الصين رغم ان الصين فازت ببطولة العالم للجمباز هذا العام فى موسكو وجاءت روسيا فى المركز الثانى واليابان فى المركز الثالث وامريكا فى المركز الرابع .

ورغم ان الفائز الاول بالميدالية الذهبية لبطولة الفردى العام هو اليابانى كوجى جوشيكين لمجموع ١١٨٫٧٠٠ نقطة والثانى — بيتر فيدمار الامريكى لمجموع ١١٨٫٦٧٥ والثالث لى نينج الصينى لمجموع ١١٨٫٥٧٥ — ورغم ان الصينى لى نينج فاز بثلاث ميداليات ذهبية على اجهزة الحلق وحصان الحلق والحركات الارضية وجاء الثانى على جهاز حصان القفز ولم يفز احد من الامريكيين بميدالية ذهبية الا بارت كونور على جهاز المتوازى الا ان امريكا امكنها الفوز ببطولة الفرق فى الجمباز وحازت على الميدالية الذهبية للفرق لاول مرة فى تاريخ الالعاب الاولمبية .

كما فازت الامريكية مارى لوريتون ببطولة الفردى العام للسيدات وحازت الميدالية الذهبية بمجموع قدره ٧٩٫١٧٥ نقطة وتليها ايكاترينا زابو الرومانية بمجموع ٧٩٫١٢٥ نقطة ثم سيمون بوكا الرومانية — بمجموع ٧٨٫٦٧٥ ورغم ان مارى لوريتون لم تحصل على اى ميدالية ذهبية لاى جهاز فردى للسيدات ولانها تمكنت من ا جميع اكبر عدد من النقط حيث جاءت الثالثة فى التمارين الارضية — والثانية فى حصان القفز والثالثة فى المتوازيان — اى حصلت على ميدالية فضية وميداليتان برونزيتان والميدالية الذهبية فى البطولة العامة لفردى السيدات على جميع الاجهزة وكان ذلك لاول مرة ايضا فى تاريخ الجمباز فى الالعاب الاولمبية .

رئيس الوفد الاولمبى .. الكويتى يهاجم ... دورة لوس انجلوس ...

الشيخ فهد الاحمد الصباح رئيس الوفد الكويتى لدورة الالعاب الاولمبية فى لوس انجلوس هاجم هذه الدورة بشدة وقال فى مقابلة للتليفزيون الامريكى .. ان هذه الدورة من اسوأ الدورات تنظيما وتم استغلالها لاغراض تجارية وسياسية بالاضافة الى عدم وجود تنظيم جيد للمواصلات .. واضاف الشيخ فهد الاحمد ان الدورة حفلت بالتحيز التام للولايات المتحدة واسرائيل وخير دليل على ذلك ما يقام الان من احتفال مما يسمى ضحايا دورة ميونيخ . ثم استقبال عمدة لوس انجلوس للوفد الاسرائيلى واغتناحه لمعرض ما يسمى ضحايا ميونيخ وهو نفس التصرف الذى قام به الرئيس اللجنة المنظمة للدورة بالاضافة الى تجاهل الدول الصغيرة على الصعيد الاعلامى والتركيز فقط على نشاطات الوفد الاسرائيلى .

حمام السباحة بنادى الصيد يمثل خطورة على الأعضاء

اشتكى كثير من أعضاء نادى الصيد بالدقى من ان اولادهم يصابون بجروح وقطوع خطيرة اثناء ممارستهم للسباحة فى حمام النادى .

ذهبت الاحرار لاستطلاع الخبر فوجدت ان شظايا الزجاج يملا الحمام وجوانبه ويدخل فى ارجل الاعضاء الحفاة عند سيرهم على جوانب الحمام أو فى سباحتهم اذا لمست ارجلهم قاع الحمام . ذلك بالاضافة الى القاذورات واغطية زجاجات الكازوزة التى تملا قاع الحمام

وهناك خطورة أكثر من ذلك وهى ان جانب الحمام من أعلى صنع من الموزايكو وهو خطأ رهيب — لان المياه بالكلور اكلت عجينة الموزايكو وتركت قطع الرخام الحادة بارزة كاسنان التماسيح لتدخل فى ارجل وايدى كل المستحمين عند استنادهم عليها للراحة — اى محاولة الخروج من الحمام .

مراقب الحمام قدم عدة شكاوى فى ذلك وكذلك مسئول الانقاذ ولكن ادارة النادى لم تهتم بما يحصل للاعضاء حتى ان مراقب النادى جهز طاولة وعليها القطن والشاش والميركركروم لاسعاف نزلاء الحمام كل ساعة وكل دقيقة .

هل اهتمام النادى بنظافة اراضى الرماية والتيرو والحمام والمراحضات يمنعه من الاهتمام بالحمام ونظافته وتخصيص عمال لجمع الزجاج المكسور نتيجة لكسر زجاجات الكازوزة فورا منعا من تعرض الاعضاء للخطورة — وهل تستريح ادارة النادى بتكسية طبقة الموزايكو او اى طبقة تمنع اذى مسامير الموزايكو الى الدخول فى ارجل وايدى وظهور الاعضاء .



٣٧ قتيلا وجريحاً فى نهائى كأس أوروبا

فى نهائى كاس اندية اوروبا فى كرة القدم والتى اقيمت يوم ٣٠ مايو الماضى بين نادى ليفر بول الانجليزى ونادى روما الايطالى حدث شغب وهياج من الجمهور كانت نتيجته سقوط ٣٧ جريحا وقتيلا . وتدخلت الشرطة وصعدت الى المدرجات .

هذا الكلب البوليسى لم تعجبه الروح غير الرياضية للجماهير فكشر عن انيابه

عـــزاء واجب

القسم الرياضى بالاحرار يشاطر الكابتن احمد رفعت مدير الكرة بالزمالك الاحزان لوفاة المغفور لها والدته تغمدها الله بواسع رحمته كما يتقدم بالعزاء للكابتن حسن رفعت .

الفرق العربية المشتركة «تاهت» فى لوس انجلوس

وعادت بالفشل وخفى حنين

عن الهزائم غير المشرفة التى منيت بها جميع الفرق العربية فى دورة الالعاب الاوليمبية الثالثة والعشرين بلوس انجلوس والذين عادوا مهزومين مدحورين خائبين .. (ما عدا ميدالية فضية يتيمة حازها رشوان فى الجودو) . قال حسين الحموى فى مجلة الرياضى الكويتية انه رغم التهليل والنفخ ونفش الريش الذى تباهينا به قبل المباراة حتى ظن الجميع اننا سنكتسح العالم ونحوز ذهب الميداليات الا ان التصريحات لم تنفع والمؤتمرات الصحفية لم تشفع والاستعدادات والمعسكرات لم تنفع وخسر العرب جميع الجولات واحتل رياضيونا آخر درجات السلم بجدارة ..

لماذا لم يتمكن العرب وهم بالملايين ولديهم الملايين ويصرفون الملايين على الرياضة من الظهور بالمظهر المشرف فى لوس انجلوس .

ان تبريرات هذه الهزائم لم تعد تقنع احدا وذر الرماد فى العيون لم يعد يجدى فتيلا — وقضية المشاركة من اجل المشاركة اصبحت مرفوضة تماما — فاما أن تكون اهلا للمشاركة أولا — لانطلب أن نكون الابطال المغاوير ولكن اذا خسرنا نخسر بشرف وننسحب برجولة اما أن ادعى عن نفسى اننى عملاق والحقيقة اننى قزم صغير فتلك والله منتهى الوقاحة .

ويضيف — رأى الرياضى — ان كل الوفود المشاركة فى دورة لوس انجلوس عادت الى بلادها لتحاسب على ماحققته من انجازات ولكن الوفود الرياضية العربية قد عادت بمرارة الهزيمة تجر اذيال الخيبة والفشل — ولم ينفع هذا الجيش الجرار من الاداريين — الذى سافر للفرجة والفسحة وزيارة الاسواق والمتاجر — لم ينفع فى شد عزيمة الفرق الرياضية لانه لا فائدة فى ذلك .

ان استغلال هذه الدورات لصالح الاداريين والفائدة التى يحصلون عليها من السفر اليها مهما كان الخزى والعار الذى تحصل عليه هذه الفرق العربية يجب ان يحاسبوا عليه حسابا عسيرا

من حق المواطنين ان يسالوا ماذا حققنا من مكاسب وبطولات فى مختلف الالعاب . واذا كانت النتائج المخزية معروفة سلفا فلماذا المشاركة والسفر والمصاريف والالم بالفشل . وما هو سبب كل هذه التشكيلات من الاداريين فى مختلف المستويات حتى الوزراء ومن هم فى مستواهم ؟ والى متى تبقى اموال الدولة مباحة للصرف منها على هذا الهراء .

ان حسابات الدورة وحساب الرياضيين وحساب الاداريين وحساب المسئولين — يبدأ الان — ومن يقول ان شرف المشاركة أهم من شرف الفوز بعيد تماما عن الرياضة — والمشاركة يجب ان تكون بين الانداد وهنا لن تكون الهزيمة مخزية .

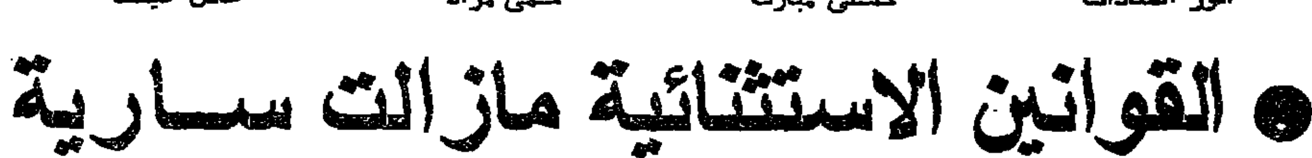
هل سنحاسب كبار المسئولين عن هذه المهزلة ؟؟

فى الذكرى الرابعة لأحداث ٥ سبتمبر





انور السادات — حسنى مبارك — حلمى مراد — عادل عيد



● القوانين الاستثنائية مازالت سارية

● الاعلام والصحافة مكرسة للحزب الحاكم

● حدث بعض التغيير ..

والمطلوب تغيير شامل

٥ سبتمبر ١٩٨١ ، يوم مشهود فى تاريخ مصر ايقظ فيه الرئيس الراحل أنور السادات . العالم كله على أغرب حدث من نوعه باعتقاله مئات الشخصيات المعارضة لسياسته اعتقالا جماعيا بعد أن جاء السادات نفسه بتلك المعارضة الى المسرح السياسى بعد غيبها عنه طيلة ربع قرن من الزمان .

وتجىء ذكرى ٥ سبتمبر هذا العام ، وبعد ثلاث سنوات من تولى الرئيس مبارك ادارة البلاد ، لتحرك رغبة الاقتراب عن انطباعات بعض ضحايا ذلك اليوم ، عن التغيرات والاحداث التى تلاحقت بعده . ونتساءل عن الدروس المستفادة من قرارات التحفظ ؟ . وهل اتت الرياح بما اشتهت انفسهم بعد ان خرجوا من المعتقلات .. ؟ .. ، و ينتظرون اليوم من الرئيس مبارك اجابة على هذه التساؤلات يرددها ممن كانوا ضحايا ٥ سبتمبر فى ذكرى مرور اربع سنوات عليه .

وكان اللقاء بشخصيات من الدفعة الاولى التى افرج عنها الرئيس مبارك فى ٢٦ نوفمبر ١٩٨١ والتقى بهم ، وتحدث اليهم ..

عكس المقصود

●● سألت د. حلمى مراد — أمين عام حزب العمل واحد المتحفظ عليهم فى ذلك الوقت .. فقال :

ان أول درس مستفاد أن اتخاذ قرارات مقيدة للحرية ومخالفة للدستور لا يمكن أن تؤدى الى نتائج طيبة ، بل على العكس تؤدى الى ضد المقصود من اصدارها .

ولذلك ، فقد كان الدرس الاول هو أن الديمقراطية وحرية التعبير عن الرأى ووجود المعارضة هى المستقبل والامان والاستقرار وعدم الالتجاء الى العنف أو العمل السرى . وهو ما اتمنى أن يكون الدرس الذى يؤمن به كل حاكم لصالح البلاد ولصالح الشعب .

وقد أيد القضاء ما نقوله فى حكم تاريخى ، اذ قضت محكمة القضاء الادارى ببطلان جميع القرارات التى أصدرها السادات فى سبتمبر واعتبارها باطلة . لمخالفتها للدستور وبذلك اصبح لا وجود لها . ونحن نرجو أن تكون هى اخر القرارات التى تخالف الدستور فى مصر ..

الاتصالات مستمرة

●● سألت د. حلمى مراد : ماذا تذكر من لقاء الرئيس مبارك بكم فى مكتبه يوم ٢١ نوفمبر ؟

قال : أكد الرئيس مبارك فى ذلك اليوم أن الاتصالات ستكون مستمرة معه وسوف يستمع الى وجهات نظرنا بين الحين والحين وتبادل الرأى معنا حتى يستطيع أن يستمع الى كل الاطراف المعنية بحيث تكون قراراته نابعة من بلورة كافة وجهات النظر وليس بالاستماع الى طرف واحد وهى الحكومة وحدها وقد تم ذلك بالفعل فى المرحلة الاولى وان كانت بطريقة غير منظمة زمنيا ، أو حتى بحسب الاحداث ولكنها كانت تتم بين الحين والحين ، ولذلك نعطى الفرصة لابداء بعض الملاحظات والاراء التى ليس من السهل ان تنشر دائما فى الصحف .

وضع الصحافة

واضاف د. حلمى مراد : كما تناول اللقاء الاول بالرئيس مبارك ضمن ما تناوله وضع الصحافة ، وليس المقصود بالصحافة هنا الصحافة الحزبية فقط فبالنسبة لها فقد اوفى الرئيس مبارك وعده واعادها للصدور بعد جلاء اسرائيل من سيناء فى ابريل ١٩٨٢ . ولكننا نقصد الصحافة المسماة بالقومية . فقد اصبحت صحافة حكومية تنشر بافاضة وتوسع مع الصور كل خبر من الحزب الحاكم ، بينما لا تنشر أية أخبار عن أحزاب المعارضة لعل المسئولون عن هذه الصحف بأنهم تجاوزوا حد الاهمال وهذا يجعل هذه الصحف تفقد صفتها القومية بالاضافة الى أن جميع رؤساء مجالس ادارتها ورؤساء تحريرها أعضاء بالحزب الوطنى الذى يؤثر على عملهم فيها باعتبارهم ملتزمين حزبيا . ونحن اليوم نقول اذا كان الرئيس مبارك قد أوفى بوعده باعادة اصدار الصحف الحزبية : فان الشق الخاص بوسالة الصحف القومية القومية لم يتحقق ..

هذا فضلا من باقى اجهزة الاعلام من اذاعة وتليفزيون ، فدورها خطير جدا فى بلد ترتفع فيه نسبة الامية .. فاذا كانت الاذاعة والتليفزيون يحتكرها الحزب الحاكم دون سائر الاحزاب فان هذا الوضع يعتبر تكريسا لصالح الحزب التى تنتمى اليه الحكومة والذى يرأسه رئيس الجمهورية .. وهنا يخالف قانون الاذاعة والتليفزيون فى مصر . ويخالف ايضا ما جرى عليه الوضع فى كافة البلاد الديمقراطية .

أملنا كبيرة

●● ثم توجهت بالسؤال الى عادل عيد — النائب المعارض السابق — عن ذكريات ٥ سبتمبر وأمنياته اليوم ؟ ..

قال عادل عيد : أملنا كبير فى ان يصحح الرئيس مبارك اخطاء سلفه وان يتدارك التجاوزات الكثيرة التى تورط فيها والتى أدت الى أحداث العنف المشهورة ..

وقد فتح الرئيس مبارك ابواب الرجاء والامل حين أعلن فى خطبة توليه الرئاسة أنه سيكون للمصريين جميعا وأن مصر ملك لابنائها مؤيدين ومعارضين وأنه لابد من الرأى والرأى الاخر . ولابد ان تسود الطهارة والنقاء العمل السياسى وانه لا يمكن ان يكون العمل العام وسيلة للتميز أو الاثراء على حساب الشعب ..

تحقيق :
جمال عبد السميع

لم يحدث

●● سألت عادل عيد : الا ترى ثمة تغييرا عن طرأ منذ أحداث سبتمبر حتى الان ، كما كنت تتمنى عند خروجك من المعتقل ؟

قال : انتظرنا أن يحدث التغيير ، الذى لابد منه ليتهيأ المناخ للاصلاح ، وتخطى تراكمات الحقبة الماضية ، ولكن للاسف الشديد لم يحدث التغيير الذى كنا ننشده . فبدلا من الغاء القوانين المكبلة للحريات والتى صيغت لتثبيت حكم الفرد ورأى الفرد وصحافة الفرد وحزب الفرد ، وهى التى وصفت بأنها قوانين سيئة السمعة : اذا بعدد من القوانين لا تقل سوءا تصدرها الحكومة وحزبها ..

منها على سبيل المثال : قانون منع نشر الوثائق الرسمية الا بعد مضى ٣٠ عاما وهو قانون قصد به فى الحقيقة فرض ستار من الكتمان أو من السر حول تجاوزات الرئيس السابق ..

كنت متوقعا

●● وقال كمال أحمد ، أحد زعماء الناصريين وكان من بين المتحفظ عليهم عندما سألته عن انطباعاته

كنت أتوقع ان يقدم الرئيس الراحل السادات على هذا العمل ، لكنى لم اتصور أبدا انه سيكون بهذا الحجم . لان السياسات المطروحة كانت قد وصلت الى طريق مسدود والاخطاء بحجمها الكبير جعلت الجماهير نفسها تعلن ذلك وأن على القيادة السياسية أن تتخذ الاجراء المناسب .. وبالطبع لم يكن فى الحسبان أن يكون التحفظ هو الاجراء ..

لون من الطموح

وقال كمال أحمد .. كان لون من الطموح ينتابنى بعد ان خرجت من المعتقل فى التغيير .

واذكر اننى قلت منذ علم ان تغيير السياسات أو المناخ لا يتم الا بتغيير الادوات المنفذة له ، وقلت ومازلت اقول أن الظروف اقوى من كل الاجتهادات وخاصة الظروف الاقتصادية

ولقد كنت أعى منذ خروجى من السجن اننا مقبلون على مرحلة جديدة تتطلب سياسات جديدة فى المجال السياسى والاقتصادى أو حتى بدايات للتغيير وخرجت بهذا الانطباع بعد أن استمعت الى خطاب الرئيس مبارك وأنا فى السجن وكنت معه تماما .

●● سألته : هل معنى قولك ان الظروف أقوى أنه لم يحدث تغيير قط حتى الان ؟ ..

قال : أنه حدث تغيير بالفعل .. الا أنه بطىء . صحيح أنه فى ذات الاتجاه الا أنه ليس بالسرعة المطلوبة ربما كان ذلك بسبب الضغوط الاقتصادية ، والمناخ السياسى للحزب الوطنى .. ولابد أن نضع فى الاعتبار أيضا الظروف الدولية والعربية وطبيعة العلاقات مع اسرائيل ■

□ وزارة التعمير تؤكد :

النمو العشوائى يهدد مساحات الأراضى الزراعية

أيدت وزارة التعمير ما نشرته — الاحرار — من النمو السرطانى بالقاهرة . أكدت أن هذا النمو العشوائى يمثل ٨٠٪ من الانشاءات ويتزايد سنويا بحيث شكل خطرا على مساحة الارض الزراعية .. اتهمت الوزارة المجالس المحلية وغيابها عن المتابعة كأحد أسباب تفجر المشكلة .. وفيما يلى التعليق الذى تلقته — الاحرار — من وزارة التعمير ....

اشارة الى ما نشر بالجريدة بعددها الصادر فى ٨٤/٧/٥ تحت عنوان « النمو السرطانى .. أصاب القاهرة بالشلل » !

أرجو التفضل بالاحاطة ان المقالة « قد تناولت موضوع النمو العشوائى باقليم القاهرة الكبرى ، وكذلك عرض حلول بعض المتخصصين فى هذا الشأن ، وهى :

١ — ان يقوم المجلس المحلى بتقسيم الارض والمتابعة

٢ — الالتزام بتطبيق قانون التخطيط العمرانى .

٣ — تشجيع الاسكان الشعبى ، مع تحديد مدة البناء

٤ — انشاء مدن جديدة متكاملة المرافق .

٥ — نقل الوزارات ، والجامعات ، والمصالح ، والمصانع خارج القاهرة كعامل جذب .

٦ — محاولة التهجير الاجبارى لخارج القاهرة الكبرى .

٧ — اعلان ان القاهرة مدينة مغلقة للسيطرة ووضع خطط ثابتة .

ونود ان نفيد انه بدراسة هذه الحلول قد وجد انه تم مراعاتها بالفعل عند وضع الخطة الاستراتيجية لنمو الاقليم ، حيث ان دراسة مشروع تخطيط اقليم القاهرة الكبرى قد تناولت هذا الموضوع باهتمام بالغ لما له من آثار سلبية على الاقليم .

وقد اثبتت الدراسة ان النمو العشوائى يتزايد سنويا ويمثل حوالى ٨٠ ٪ من الانشاءات ، فضلا على انه يمثل خطرا على الاراضى الزراعية ، حيث انه ينمو أساسا عليها .. كما وجد ان أهم أسباب تزايد الاسكان العشوائى هو : تزايد عدد السكان ، الذى أدى الى زيادة الطلب على السكن ، وغياب المجالس المحلية عن متابعة وتنفيذ التخطيط ، وعدم وجود البديل الحقيقى لها .

ولمواجهة هذه المشاكل ، أوصت الخطة الاستراتيجية لتخطيط اقليم القاهرة الكبرى بالاتى :

— ضرورة الالتزام بتطبيق قانون التخطيط العمرانى رقم « ٣ » لسنة ١٩٨٢ ، الذى يعطى المجالس المحلية الحق فى متابعة وتنفيذ القانون .

— زيادة نسبة الاسكان الاقتصادى فى الاقليم عن طريق التجمعات العمرانية المقترحة بالتخطيط الهيكلى ، وقد روعى عند وضع تخطيط هذه التجمعات أن تستوعب حوالى ٧٠ ٪ من الاسكان الاقتصادى .

— العمل على تطبيق نظرية اللامركزية للخدمات .

— تنمية المدن الجديدة كأحد الحلول الهامة — وقد تكون الحتمية — لاستيعاب الزيادة السكانية للاقليم .

ومما سبق ذكره ، يتضح لنا ان معظم الاراء المطروحة بالمقالة تتمشى مع السياسة العامة لتخطيط الاقليم ، حيث ان هذه التوصيات تعمل على ايجاد مراكز جذب اخرى خارج الاقليم .. مما يجد من الهجرة اليه أمرا طبيعيا دون الحاجة للتهجير الاجبارى ، أو اعلان القاهرة مدينة مغلقة .

أرجو أن تكون هذه المقالة قد توضحت الامور .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام .

مدير عام
شئون مجلس الشعب والصحافة

« محمود محمد محمود »

غياب المجالس المحلية من أسباب تفجر المشكلة



أن تكون المرتبات « سياحية » لمواجهة سياسة رفع الأسعار

لا داعى لوجود وزارة التموين بعد انتهاء الحرب !؟

كتبت — صالحة علام :

● بدأت المجمعات الاستهلاكية فى تخفيض الكميات المعروضة من السكر والارز والزيت الحر . جاء ذلك عقب صدور قرار وزير التموين بطرح النوعيات الثلاث بالاسعار السياحية المرتفعة فى مجمعات السوبر ماركت والبقالين السياحيين فهل هذه خطوة على طريق رفع أسعار باقى السلع الاساسية تمهيدا لسحب الدعم عن الشعب المطحون وهل فى ظل نظام المرتبات والاجور المعمول به الان يستطيع المواطن محدود الدخل ان يفى باحتياجات اسرته لاسيما الضروريات ؟!

المرتب محدود

● يقول مجدى نظمى — موظف : لدى تسعة من الاولاد ومرتبى محدود ٤٥ جنيها فهل استطيع بهذا المرتب الضئيل ان اشترى الارز مثلا بالسعر السياحى بالاضافة الى اسعار باقى السلع المختلفة الاخذة فى الارتفاع بصفة مستمرة ؟ مع مصروفات المدارس والكساء والمصروفات الاضطرارية الاخرى .

● وتقول سعاد نجم — ربة بيت ارفض بالطبع الشراء بالسعر السياحى لانه لا يتناسب مع دخل زوجى ؟ واذا اختفت السلع المدعمة من السوق فسوف نعجز عن شراء البديل السياحى والامر يومئذ لله !

● وتقول فوزية عبد المجيد — ربة بيت — زوجى يعمل بالبلدية ومرتبه ٤٢م جنيه ولدينا خمسة من الاطفال ولا نستطيع رغم التقتير والتدبير توفير احتياجات الاولاد من كساء وغذاء ومدارس وعلاج ومشاكلنا الاقتصادية لا تحتمل اية اضافات لاننا بالبلدى « نسير بجوار الحائط » ونطلب من الله الستر . ويجب على المسئولين التمييز بين القادر وغير القادر .

نظرة .. ياوزير التموين

● يقول حسن محمد حسين .. أمل موابا ومرتبى ضئيل فمن أين لى ان اشترى هذه السلع بذلك السعر المرتفع ، وهل يمكن ان اشترى الارز بـ ٧٥ قرشا بعد ان كنت اشتريه بنصف الثمن ؟

● ويقول وائل طه ابو النورطالب بمعهد التكنولوجيا .. ان القرار الذى اصدرته وزارة التموين قرار خاطىء ، لان دخل المواطن فى مصر لا يتلاءم بأى حال من الاحوال مع الزيادة المستمرة فى اسعار السلع عموما فما بالك بأسعار المواد التموينية الضرورية داخل كل بيت .. واعتقد ان الاسعار السياحية هذه تناسب مجموعة معينة من الافراد ولا تتناسب مع عامة الشعب المصرى .

سلع غير مطلوبة

● ويقول ميلاد فايزة بقال تموينى ان المواد التموينية السياحية ليست مطلوبة فى السوق المصرية ولا يوجد عليها اقبال من المواطن العادى ... وحتى لو توفرت فانه سيعجز عن شرائها . وعلى سبيل المثال ارسلت لنا الوزارة ٢٨٠٠ كيس أرز سياحى فرفضت استلام كل هذه الكمية لانى اعلم تماما انها لن تباع ، واخذت نصفها فقط واستمر البيع فيها اسبوعا كاملا بسبب عدم الاقبال عليها فى الاحياء الشعبية ، أما الارز العادى .. فان بيع اضعاف هذه الكمية لا يستغرق سوى ساعات .

● أما مديحة سيد موسى مديرة مجمع استهلاكى بشبرا فتقول .. اولا وقبل كل شىء احب ان اوضح انه من الخطا انزال تلك السلع السياحية فى المجمعات بصفة عامة ومجمعات الاحياء الشعبية بصفة خاصة ، نظرا لاننا جميعا نعرف جيدا من هم المواطنون الذين يشترون احتياجاتهم من المجمعات الاستهلاكية حتى ولو كان ذلك فى الاحياء الراقية ، اليس الموظفون والعمال واصحاب الدخل المحدود هم الذين يشترون من المجمعات ويقبلون الوقوف فى الطوابير ؟ فكيف نفرض على مثل هؤلاء الشراء بالسعر السياحى ... وهل مرتب بواب عمارة أو شغالة فى منزل او موظف صغير يسمح بشراء المواد التموينية بذلك السعر ؟ بالتأكيد لا ، واذا كانت وزارة التموين مصرة على انزال السلع السياحية فليكن ذلك فى محلات السوبر ماركت لمن لديهم القدرة على الشراء بذلك السعر المرتفع .



مديحة سعد بوسى

وائل طه

السوق السوداء

● ويقول محمد كمال الدين عزب — موظف : ان الدلالات تستولى على طعامنا ومسئولى الجمعيات يتجاهلوننا والاولوية فى البيع لاصحاب السيارات الفخمة ، وكمان اسعار سياحية .. يا ناس حرام عليكم !!!

● اما فخرى مصطفى مجاهد — صاحب محل بقالة فيقول : ان الارز وغيره من هذه السلع السياحية موجودة لدينا وخاصة الارز وان كان الاقبال على شرائه ليس كبيرا ... والنوعيات التى تشتريه معروفة ، اما الموظف الحكومى العادى فلا يشتريه بأى حال من الاحوال لان سعره يعتبر مرتفعا بالنسبة له فالكيلو بـ ٤٠ قرشا ، والكيس به ٥ كيلو يباع بـ ٢م جنيه وهذا ليس فى متناول المواطن العادى طبعا وان كان له زبونه الذى يشتريه .

كميات اضافية

● اما المهندس عبد الخالق عجينه — رئيس الادارة المركزية لشئون مكتب وزير التموين فيقول : ان الوزارة تقوم بطرح السلع التموينية العامة للمواطنين اما عن طريق مقررات شهرية بموجب البطاقات التموينية أو بكميات حرة تتحمل فيها الدولة جزءا من الدعم بالمجمعات الاستهلاكية والجمعيات الفئوية والمنزلية المعتمدة وشركات الامن الغذائى والبقالين المعتمدين ، والمخصص من هذه السلع لم يمس اطلاقا بل انه يتجه للزيادة المطردة مع الزيادة المستمرة للتعداد السكانى .

الزحام الدائم والشديد أمام المجمعات الاستهلاكية .

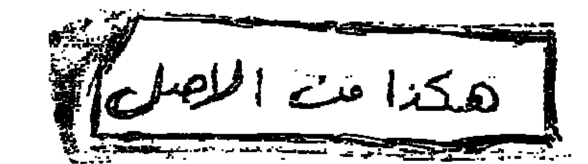
● واضاف : ولكن نظرا لما يلاحظ من أن بعض الاجانب والعاملين بالسفارات بخلاف الوافدين من دول اخرى يتضررون من عدم حصولهم على سلعتى السكر والارز فى معبوئة ويسر وحتى لا يلجأون الى تدبير احتياجاتهم عن طريق المجمعات مما هو مخصص للمواطنين فقد استقر الرأى على اختيار عدد من محال السوبر ماركت بالاحياء الراقية بمحافظة القاهرة ، والجيزة ، والاسكندرية . وصدر قرار منظم استنادا للقرار المعمول به فى شأن المحال السياحية برقم ١٦١ لسنة ١٩٨٢ .

واذا خصصت نسبة الجارى طرحه بهذه المحال نكاد لا تتجاوز الـ ١٠٪ فى المئة الى جملة المطروح للمواطنين علما بأنها كميات اضافية وليست خصما من الحصص الاصلية المقررة للطرح .

وكان ينبغى قبل ان تفكر الحكومة فى رفع اسعار السلع الرئيسية او انزالها الى الاسواق باسم سلع سياحية عليها اولا رفع المرتبات وجعلها مرتبات « سياحية » لتتناسب مع هذا السعر السياحى .

ونعتقد أنه اصبح من المشروع والضرورى الغاء وزارة التموين لان عملها عادة ينتهى بانتهاء الحروب .. فلماذا الاصرار على بقاء هذه الوزارة التى خلقت ما يسمى بالسوق السوداء ، والان تريدان تقسم المجتمع الى طبقتان طبقة سياحية وطبقة شعبية متقشفة ان ثورة يوليو التى يدين لها الشعب بالكثير انما قامت لاذابة الفوارق بين الطبقات ، ويكفى اننا لا نزال نقف فى الطوابير وكأننا أسرى حرب رغم ان الحرب قد انتهت منذ احد عشر عاما !!

هكذا من الاصل



□□ « الأحرار » تواصل الحوار حول قضايا التعليم والمستقبل :

الغاء مكتب التنسيق يفرض اعادة النظر فى سياسة القوى العاملة

اصلاح السياسة التعليمية يبدأ من المرحلة الالزامية •• لا الجامعية

تواصل — الاحرار حوراها الذى بدأته العدد الماضى حول قضايا التعليم والمستقبل فى مصر •• وتلتقى اليوم بعدد آخر من اساتذة الجامعات المصرية ومع الطلاب والخريجين •• لمعرفة ارائهم وافكارهم وتصوراتهم لحلول المشاكل التى تعانى منها الحياة التعليمية فى مصر •• والتى تؤثر بشكل مباشر على تقدم عملية التنمية وعلى رفاهية المواطنين •• فى محاولة للوصول الى الاسباب الحقيقية وراء تدهور التعليم فى مصر وامكانية معالجته بالحلول العملية الملائمة •



اين الاستاذ « السوبرمان » الذى يستطيع التدريس لهذا الحشد من الطلبة من مدرج واحد

كيف يتم الربط بين خطة الدولة وسياسة التعليم ؟

تحقيق :
جمال شوقى

يقول الدكتور فوزى الشعراوى — وكيل كلية الزراعة — جامعة عين شمس

اعتقد ان انسب سياسات القبول بالجامعات هى التى تعتمد على مجموع درجات الثانوية العامة بالاضافة الى مجموع الدرجات المتخصصة لكل كلية على حدة .. فاذا تم تقسيم الكليات الى مجموعات متجانسة .. كليات انسانية .. وكليات علمية .. وهكذا .. فسنجد ان الطالب الذى يرغب فى الالتحاق بكلية الزراعة او كلية العلوم مثلا .. يرتبط بالمواد العلمية كالاحياء والكيمياء .. بالاضافة الى باقى المواد الاساسية وبالقطع هذا سيؤدى الى ان يرتفع مستواه فى الكلية التى يرغب الالتحاق بها .. وسترتفع الى حد ما نسب النجاح المنخفضة التى نراها فى بعض الكليات ..

ويضيف د. فوزى الشعراوى :

ان ماينقال عن اجراء اختبارات شخصية للقبول فانا لا اقر ذلك حرصا منا على عدم ايجاد فرصة لاى نوع من المجاملات او التحيزات •

خطة الدولة

ويرى الدكتور فوزى الشعراوى ان :

● ان توزيع الطلاب على الكليات المختلفة يجب ان يكون بناء على خطة الدولة الانتاجية وليس بناء على اعداد الناجحين فى الثانوية العامة .. فما الفائدة من توزيع ١٠٠٠ طالب على قسم الحدائق مثلا ولا يجدون بعد تخرجهم فرصا للعمل الا فى مكاتب وزارة التموين •

فيجب ان يكون دخول الطالب للكلية من الكليات مشروطا بخطة الدولة وباحتياج الدولة والمجتمع له بعد ان يتخرج .. ومن ثم لابد من الربط بين خطة الدولة والتعليم العام وبالتالى التعليم الجامعى والا فلن يكون هناك اى نجاح اذا فصلنا كل مشكلة عن الاخرى .. فمشكلة العمالة ومشكلة البطالة ومشكلة الخريجين كلها مشاكل متكاملة ومترابطة ... يبدأ حلها من التعليم الالزامى •

التعليم الالزامى

ويقول د. صلاح المحلاوى : استاذ الميكانيكا — بكلية الهندسة — جامعة القاهرة :

● ان اصلاح التعليم فى مصر يبدأ من المرحلة الاساسية وليس من التعليم الجامعى .. فيجب اولا ان يحدد الهدف والغرض من التعليم الاساسى .. وهل هو مجرد مرحلة يتم انتقال الطالب بعدها الى المرحلة الثانوية أم انه يمكن الاكتفاء بها بحيث يكون الطالب فى نهايتها ملما بالاساسيات التى تساعده على خوض معركة الحياة •

ويضيف الدكتور صلاح المحلاوى قائلا :

● بعد المرحلة الاساسية التى يجتازها الطالب — يجب وضع خطة قومية شاملة للتعليم الفنى بحيث يجد الطالب التشجيع والعناية اللازمة لتحويل انظاره الى التعليم الفنى بدلا من الاتجاه الشديد نحو الالتحاق بالثانوية العامة •

ويقترح د. المحلاوى للقضاء على مشكلة القبول بالجامعات حاليا :

ان يتم اجراء اختبارات لقياس قدرات الطلاب للالتحاق ببعض الكليات التى تحتاج الى مهارات وامكانيات خاصة .. على ان تكون هذه الاختبارات فى مستوى الطالب وليس « تعجيزا » له وذلك بالاضافة الى مجموع الثانوية العامة حتى لا نظلم الطلاب المتفوقين فى الثانوية العامة •

سياسة خاطئة

ويرى الدكتور صلاح الدين عباس — استاذ مساعد بجامعة الزقازيق :

ان سياسة القبول الحالية سياسة خاطئة تماما .. اصبح من نتائجها ان التعليم اصبح شكليا وليس حقيقيا !!

ويقترح الدكتور صلاح الدين عباس:

ان يتم القبول بالجامعة عن طريق مجموع الثانوية العامة بالاضافة الى امتحان للقدرات يعقد على مستوى الكليات المتناظرة .. فمثلا يعقد امتحان للقدرات لدخول كلية الهندسة تشرف عليه كليات الهندسة الموجودة فى مصر جميعا وذلك لضمان الحيدة التامة عند انفراد اى كلية بوضع امتحانات خاصة بها حتى تكتسب هذه الامتحانات ثقة الطلاب جميعا .. وهذا هو الاساس ولكن بشرط ان لا تكون امتحانات القدرات هذه تكرارا لامتحان الثانوية العامة •

ويقول د. ابراهيم موسى : استاذ
وقد دارت مناقشات بين المصريين

مساعد بكلية الهندسة — جامعة الزقازيق : —

● انا مع الغاء مكتب التنسيق لما ادى اليه من تدهور فى مستوى التعليم الجامعى فى مصر .. بشرط ان يتم تنظيم امتحانات لقياس قدرات الطلاب للالتحاق بالكليات المختلفة بحيث تكون هذه الامتحانات فى مواد لها علاقة بما سيقوم الطالب بدراسته فى الكلية ؛ ويرتبط بمناهج الثانوية العامة الى حد ما وبشرط وجود افكار جديدة فى هذه الامتحانات بحيث يمكن قياس القدرات الفعلية والحقيقية للطالب وليس اعتمادا على « الصم » .

ويضيف د. ابراهيم موسى — قائلا :

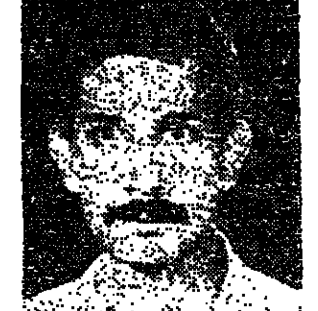
انه يجب الاخذ والتوسع فى سياسة القبول الاقليمى بحيث يتم القضاء على مشكلة التحويلات والتى تأخذ اكثر من ثلاثة شهور كاملة وكل المشاكل التى يتعرض لها الطالب الذى يلتحق بكلية بعيدة عن محل اقامته . فطالما أن المجموع الذى حصل عليه الطالب يتيح له القبول فى اى كلية للهندسة ... فيجب ان « يوضع » فى كلية قريبة..

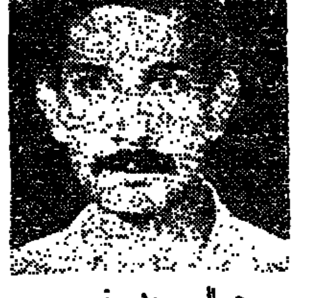
التدهور •• لماذا

ويقول د. محمد مصطفى عيسى : دكتوراه فى علم النفس — جامعة عين شمس :

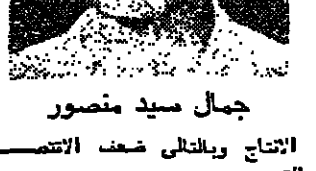
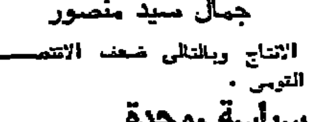
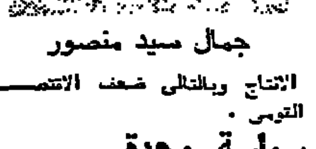
● ان حالة الاحباط التى تصيب طالب الثانوية العامة لفشله فى الالتحاق بالكلية التى يعتقد انها تناسب ميوله ومواهبه تؤدى الى فشل هؤلاء الطلاب فى التفوق فى كليتهم « الجديدة » وما الى ذلك من اختفاء للمواهب — والقدرات — وادى هذا بالطبع الى تدهور مستوى الخريجين وبالاضافة الى خضوعهم « لمزاج القوى العاملة » التى تقوم بتعيين هؤلاء الخريجين عشوائيا فتضع خريج الهندسة فى وظيفة كتابية وخريج الجيولوجيا فى معهد القطن !! فكان لهذا اثر كبير فى تدهور



نيفى الشابورى — عاطف حجازى — جمال صلاح — محمد سيد

جمال سيد منصور

الانتاج وبالتالى ضعف الاقتصاد القومى •

سياسة موحدة

ويرى : فايز محارب : طبيب بشرى :

● ان عدم وجود التخطيط الكافى والسياسة الموحدة للتعليم أدى الى هذه المهازل التى نراها اليوم سواء فى مراحل التعليم بأنواعها او فى سوق العمل والعمالة .

اما جمال صلاح الدين — بكالوريوس تجارة — فيرى : —

● ان بقاء مكتب التنسيق ضرورة حتمية فى ظل ظروف الحياة التعليمية فى مصر بشرط ان يضاف الى مجموع درجات طالب الثانوية العامة — اختبارات للقدرات فى الكلية التى يرغبها الطالب عن طريق تكليف الطلاب الراغبين فى الالتحاق بكلية الطب مثلا بالدراسة والاطلاع لمدة شهر تقريبا على بعض المواد الدراسية التى يمكن قياس قدرات الطلاب عن طريقها وذلك لتحديد مدى صلاحيته للقبول فى هذه الكلية »

ويقول : جمال سيد منصور — بكالوريوس تعاون زراعى :

● ان مايحدث الآن فى مجال التعليم بصفة عامة هو مهزلة ومأساة كبيرة .. فلا يوجد تخطيط او دراسة وافية وكاملة عن مستقبل التعليم فى مصر ففى كل عام تصدر قرارات وقوانين جديدة تلغى القوانين والقرارات المعمول بها .. فهذا قرار يمنع تحويل الطلاب بين الكليات المتناظره .. وذاك قرار يبيح هذا التحويل وهذا قانون يضم المرحلة الابتدائية على الاعدادية فى مرحلة واحدة . .

كل هذا ادى الى وجود بلبلة ليس فقط فى اذهان الطلاب بل ايضا للمسئولين عن التعليم فتقام لهم دورات تدريبية على تعليم الرياضيات الحديثة فيفاجأون بقرار تدريس الرياضيات الحديثة »

مستقبل الطلاب

ويطالب : عاطف عمر حجازى : طالب بكلية التجارة — جامعة عين شمس : —

● بالغاء مكتب التنسيق فورا لأنه يتسبب فى تدمير مستقبل الاف الطلاب بوضعهم فى كليات ومعاهد لا يتقبلون الالتحاق بها • ويلغى تماما المواهب والقدرات التى يتمتع بها بعض هؤلاء الطلاب ..

ويكون السبب نصف درجة !!

وتقول : ماجده النورى : مضيفة طيران — وحاصلة على ليسانس آداب:

● اعتقد ان دخول الجامعة عن طريق مجموع درجات الثانوية العامة — بواسطة — مكتب التنسيق احسن كثير من دخولها عن طريق « الواسطة » !

ويقول : محمود محمد سيد : مهندس : —

● مايحدث الان فى مصر شىء عجيب من الناحية التعليمية .. فالمصانع تحتاج الى مئات الالاف من العمال الفنيين .. والدولة توجه كل عنايتها ورعايتها — لتعليم الثانوى والجامعى !!!.

فالطالب الذى يرغب فى الالتحاق بالمدارس او بالمعاهد الفنية يصطدم بضعف الامكانيات وعدم وجود الورش واماكن التدريب كما انه وياللعجب يفاجأ بعد تخرجه بالقوى العاملة تقوم بتعيينه فى حسابات الشئون الاجتماعية وهو الحاصل على دبلوم فى الكهرباء أو اللحام !!!

وتقول : نيفى الشابورى — الطالبة بكلية الحقوق : —

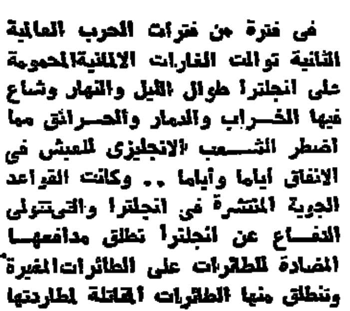
● اعتقد أن كثيرا من المشاكل التى تواجه المجتمع المصرى نابعة من « التخبط » فى سياسات التعليم .. واتخاذ القرارات العشوائية بدون دراسة أو بحث جدى مسبق على اتخاذ هذه القرارات والتى غالبا ما تمس قضايا خطيرة تتعلق بمستقبل ملايين الطلاب .. بل وبمستقبل الحياة باكملها فى المجتمع .. فالتعليم فى رأيى هو العمود الفقرى لتنمية المجتمع واى قرار متسرع او خاطىء سيضر بالمجتمع بأكمله ولذلك اطالب بدراسة شاملة عن مستقبل التعليم فى مصر »

سيف العدالة على رقاب الحكام قبل المحكومين

عندما قال تشرشل

« خير لانجلترا » أن تنهزم فى الحرب ولا يقال أنها خالفت حكم القضاء !

القضاء هو العدل والعدل اسم الله ولابد ان ترتبط القدسية بالقاضى وان يكون سيف العدالة مسلطا على على صاحب السلطة قبل ان يكون مسلطا على المحكومين • ان ما اصابنا من نكسة ١٩٦٧ والنكبات التالية لها كان نتيجة لمذبحة القضاء الشهيرة ثم الحجر على احكام القضاء



تشرشل

العدل

وللاسف كان الحاجر على القضاء هو نفسه الذى انصفه القضاء يوما ما وابقى على حياته واخرجه من خلف القضبان وعاش الى ان تولى السلطة •

وسوف يسجل التاريخ للرئيس حسنى مبارك كل ما فعله من أجل اصلاح ما افسده الدهر •

وهنا أسوق لكم مثلا من التاريخ لما اتمناه للقضاء المصرى — والمثل من انجلترا ..

فى فترة من فترات الحرب العالمية الثانية توالت الغارات الالمانية المحمومة على انجلترا طوال الليل والنهار وشاع فيها الخراب والدمار والحرائق مما اضطر الشعب الانجليزى للعيش فى الانفاق اياما وأياما .. وكانت القواعد الجوية المنتشرة فى انجلترا والتى تتولى الدفاع عن انجلترا تطلق مدافعها المضادة للطائرات على الطائرات المغيرة وتنطلق منها الطائرات المقاتلة لمطاردتها

وصادف انعقاد احدى المحاكم القريبة من احدى القواعد وقوع احدى الغارات الالمانية وتسبب اطلاق المدافع المضادة للطائرات وانطلاق الطائرات من القاعدة الجوية المجاورة للمحكمة تسبب فى التشويش على اصوات المتحدثين فى الجلسة واضطرابها مما دعا القاضى الى فض الجلسة ثم توجه الى مكتبه وحرر أمرا قضائيا وارسله الى قائد القاعدة الجوية يأمره فيه بعدم اطلاق المدافع او انطلاق الطائرات اثناء انعقاد المحكمة .. ولما كان تنفيذ هذا الامر يعرض أمن انجلترا للخطر اسرع القائد وسلم الامر الى قائد القوات الجوية الذى اسرع بدوره الى وزير الحرب الذى اسرع هو الاخر لمقابلة رئيس الوزراء ونستون تشرشل واطلعه على الامر • وكان رد تشيرشل ردا يسجله له التاريخ بحروف من نور اذ قال ما نصه « أن تنهزم انجلترا .. خير من عدم تنفيذ أمر القاضى » • ثم أمر بالبحث عن مبنى آخر بعيدا عن القاعدة الجوية يصلح لان يكون محكمة وتنتقل المحكمة اليه •

وهكذا يكون احترام القضاء وقدسية القضاء •

وبهذه المناسبة أعود الى ما سبق أن اشرت اليه فى مقال سابق من انه يجب رغم كل أنواع المعاناة عن رجال القضاء وحتى يتفرغوا للعدالة ولاشىء سواها — وطالبت بتخصيص طابع دمغة للقضاء اسوة بالمكافآت التى تصرف لرجال الضبط عند ضبط مخدرات أو أموال مهربة أو عملة فى السوق السوداء على ان يخصص جزء منها للجهاز التنفيذى للقضاء •

وهكذا نضمن اعلى مستويات النزاهة والامانة والاطمئنان •

لواء زغلول شلبى
عضو المكتب السياسى لحزب الاحرار

ماذا دار بين المغتربين والوزراء فى مؤتمر المصريين العاملين بالخارج ؟

جاء المغتربون لعرض مشاكلهم •• فقال لهم الوزراء نحن فى حاجة اليكم لحل مشاكلنا !

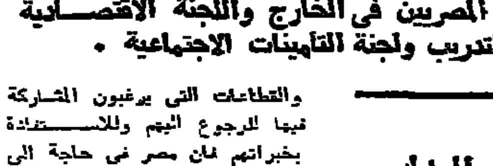
عقد فى الاسبوع الماضى وعلى مدى خمسة ايام المؤتمر العام الثانى للمصريين فى الخارج بجامعة القاهرة :

وقد التقى اكثر من ١٨٠٠ مصرى يمثلون المصريين فى ٢٧ دولة اجنبية بالعديد من الوزراء والمسئولين فى مصر لمناقشتهم ولعرض مشاكلهم — وعرض المشروعات — كما تقدم بعض العاملين المصريين فى الخارج بأوراق عمل طرح فيها مشاكل المصريين فى الخارج وطريقة حل هذه المشاكل

وقد فوجىء اعضاء المؤتمر بان الوزراء يطلبون منهم المساعدات لحل مشاكل مصر •• والخروج من الازمات الحالية •

وقد اجتمعت خمس لجان وهى لجنة رعاية المصريين فى الخارج واللجنة الاقتصادية ولجنة الهجرة الدائمة والمؤقتة ولجنة التنمية والتدريب ولجنة التأمينات الاجتماعية •

تحقيق :



سيد عبد العاطى

العاملين فى الخارج والوزراء تم فيها طرح العديد من التساؤلات والاستفسارات لتوضيح الصورة وقد تولى الوزراء الرد عليها .

فقد وجه أحد العاملين بالخارج سؤالا قال فيه .. يوجد عجز فى الكتب الدراسية للتلاميذ والطلاب المصريين فى دول المهجر والذى يبلغ عددهم ٢٠ ألف مصرى وهو الجيل الثانى الذى يدرس اللغة العربية — بالاضافة الى وجود عجز فى عدد المدرسين لتدريس اللغة العربية والتاريخ الاسلامى ، فلماذا لا تهتم الدولة بذلك . ؟

اجاب الدكتور مصطفى كمال حلمى وزير التعليم العالى قائلا .

اذا كان هناك مصريون فى اى دولة يعانون من نقص الكتب الدراسية فيجب ان يرسلوا لنا بالكمية والنوعية وسوف نستجيب لهم فورا اما بالنسبة لنقص المدرسين فنحن سوف نعمل على حل هذه المشكلة

مجانية التعليم

سؤال — ان مجانية التعلم تسببت فى القصور فى جميع مراحل التعليم — فلماذا تصر الدولة على مجانية التعليم ؟

● ● اجاب وزير التعليم العالى قائلا — نحن سنبقى على مجانية التعليم ولكن اذا كان هناك قصور فنحن نرشد ذلك عن طريق فرض رسوم أعلى لمن يرسب ويعيد السنة مرة أخرى •

● سأل الدكتور يحيى غريد طبيب يعمل فى الدنمارك المعونات التى تعطى لمصر لاقامة مشروعات معينة لماذا لم يأخذ رأى العلماء المصريين فى الخارج حتى لايتم فرض تكنولوجيا على مصر ؟ !

● اجاب وزير التعليم العالى ونائب رئيس الوزراء قائلا — نحن نرحب بكل علماء مصر — ونحن نسلم قدراتكم وقد اعددنا كتيبا لعلمائنا المصريين فى قطاعات مختلفة يسجلون فيه أسماءهم وتخصصاتهم والقطاعات التى يرغبون المشاركة فيها للرجوع اليهم وللاستفادة بخبراتهم لان مصر فى حاجة الى ابنائها العلماء ليحلوا مشاكلها •

● سأل الدكتور محمد ناصف عبد اللطيف يعمل بنيجيريا يواجه اولادنا بعد العودة الى ارض الوطن صعوبة فى الدراسة بالمدارس خاصة الجيل الثانى والذى لايتحدث العربية وبالتالى فهم يرسبون فى السنوات الاولى عند عودتهم لمصر

● أجاب وزير التعليم العالى قائلا — نحن نقدر ذلك ولذلك فقد تم توصية عند التحاق الطفل وعودته الى أرض الوطن ان يلغى له الامتحان فى أول سنة ثم ينقل الى الصف الذى يليه وينجح اذا حصل على ٢٥٪ من مجموع الدرجات ثم ينقل الى الصف الذى يليه حتى يتمكن من دراسة اللغة العربية ومسايرة المناهج .

● سأل المهندس عادل راشد من العاملين فى ميونخ يوجد العديد من الابحاث والدراسات ماحدى استفادة الدولة من هذه الابحاث ولماذا لم يطبق ؟ !

● اجاب وزير التعليم العالى قائلا — فى وقت ما كانت هناك فجوة بين المعمل وواقع التطبيق وهذه مشكلة عامة بين البحث والتطبيق — ولا نقول اننا حققنا نجاحا كبيرا فى هذا المجال ولكننا على الطريق الا وان هناك تعاونا بين الجهات العلمية ومواقع الانتاج وتم تحقيق نتائج ايجابية.

تشجيع الاعارات

● سؤال — كيف تشجع الدولة الاعارات وهل هذا يؤثر على مستوى التعليم فى مصر ؟!

●● أجاب وزير التعليم قائلا نحن نستجيب للاعارات حيث يوجد ٣٠ الف منهم مصرى يدرسون فى الدول الشرقية وانه من حق الطفل العربى ان يدرس له المعلم المصرى وقد ان هذا يؤثر على مستوى التدريس فى مصر حيث اننا نواجه عجزا فى عدد المدرسين •

كما يوجد اكثر من ٢٠٠٠ من المدرسين المصريين فى الجامعات ايضا يوجد ٢٠ الف من ابناء الامة العربية يدرسون فى جامعات وهذا الوصل دائم بيننا وبين الامة العربية •

● وقد وجه احد المصريين بالخارج سؤالا الى وزير الكهرباء قال فيه — ان مصر تستورد كل كميات الفحم المستخدمة فى الصناعة رغم وجود مخازن ومناجم للفحم فى سيناء !!

●● اجاب وزير الكهرباء قائلا — ان اسرائيل خربت منجم الفحم اثناء الاحتلال الاسرائيلى لسيناء وان كمية الفحم الموجودة حاليا ضئيلة جدا . ولكن سوف يتم تشغيل المنجم خلال عامين

وقد اعترض د. صلاح الجبالى على اقامة محطات توليد الكهرباء باستخدام مفاعلات نووية حتى لا يؤدى ذلك الى الخضوع لاحتكار البيئات الدولية المنتجة »

الصحة العامة

وقد وجه الكثير من المصريين العاملين بالخارج اسئلة الى د. صبرى زكى وزير الصحة تتعلق بالصحة العامة والدواء

سأل د . هانى محمود طبيب يعمل بالمانيا الغربية . لماذا زادت نسبة الاصابة بالبلهارسيا فى مصر حتى بلغت ٧٥٪ . ؟ »

● ● اجاب وزير الصحة قائلا ان هذه النسبة خطأ وان أعلى نسبة للاصابة فى الفيوم وتبلغ ٨,٥٪ ونحن نركز الان على مقاومة القواقع فى بحيرة السد العالى وسوف نتوسع اكثر فى اسلوب المقاومة حيث اننا سنركز فى مساحة ١٥٠ كيلو من اسوان حتى السودان • وذلك للقضاء على البلهارسيا •

تلوث البيئة

سأل — حسن بارود — ماهى الاجراءات التى أعدتها الوزارة لحماية البيئة فى مصر من التلوث

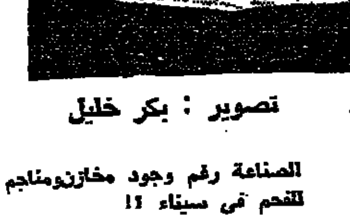
أجاب وزير الصحة قائلا — تم انشاء لجنة عليا للاشراف على البيئة ومن المنتظر افتتاحها قريبا أما بالنسبة لتلوث مياه النيل بمخلفات المصانع فقد فرضت عقوبات صارمة لمن يلقى فى النيل المخلفات •

علق أحد المصريين العاملين بالخارج قائلا — الوقاية خير من العلاج .. هل تعمل الوزارة من أجل هذا المبدأ ؟ .

أجاب الدكتور صبرى زكى — نحن نؤمن بهذا ونحن نقوم بحملات للتطعيم ضد كثير من الامراض وكذلك شلل الاطفال .



جانب من اعضاء لجنة رعاية شئون المصريين فى الخارج . تصوير : بكر خليل

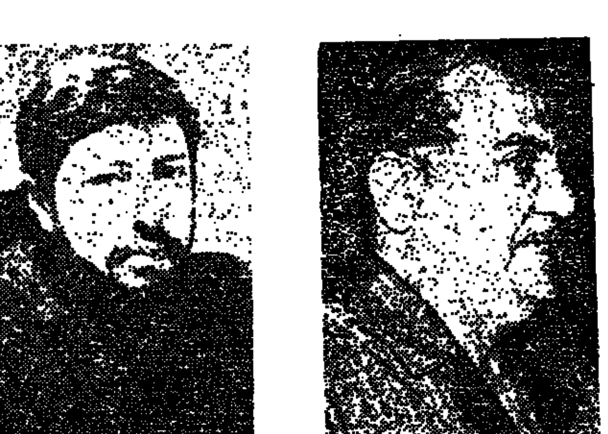


صوت المعارضة

□ قضية للمناقشة :

التغيير إلى أين ؟

أرتفاع الاسعار وأنخفاض الاجور ... ومشاكل الناس وقانون الطوارىء ... كلها أمور فرضت على الشارع السياسى وغير السياسى الحاجة الى التغيير .. حتى أن البعض بدأ يردد كلمة التعبير بمناسبة وبغير مناسبة لمجرد الاحساس بأن اى تغيير يطرأ سوف يكون الى الافضل .. الا آن السؤال الان .. ماهو التغيير المطلوب .. والى أين .. وكيف يتحقق ؟؟





مصطفى كامل مراد — الحمزة دعبس — علوى حافظ



اسقاط شعار « أهل الثقة »

تغيير السلوكيات لا الأشخاص

مصطفى كامل مراد — علوى حافظ — د. محمد شعلان

الحكومة الجديدة

يقول : مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار .. ان الوزارة الجددة تواجه العديد من المشاكل المزمنة كالمشكلة الاقتصادية والاجتماعية ثم مشاكل الانتاج والخدمات بالاضافة لمشكلة الشباب الرئيسية وهى الاسكان .. فلقد وصلت تكاليف البناء الى مبالغ ضخمة وبالتالى أرتفعت معها الايجارات الى مستوى يكاد قرب من مرتبات العاملين بالحكومة والقطاع العام .. واضاف بأن هناك العديد من الامور فى حاجة الى مراجعة صريحة وموضوعية وفى حاجة الى تغيير .. كعلاقة البناء والارتفاعات المسموح بها .

الاجور والتضخم

ويقول رئيس حزب الاحرار .. ان مشكلة الاجور وارتفاع الاسعار فى حاجة لمراجعة خاصة بعد ان اصبحت الاجور عاجزة من ملاحقة الارتفاع المتزايد فى الاسعار بسبب التضخم لذلك فاننى أرى ان تربط الاجور بالانتاج

واضاف رئيس الاحرار .. انه يجب تصحيح الهياكل التمويلية لشركات القطاع العام وضرورة اعادة النظر فى الاسعار الاجتماعية المفروضة على شركات القطاع العام والتى تتسبب فى خسائر القطاع العام المستمرة .. لذلك فاننى أرى توحيد اجهزة الرقابة على وحدات القطاع العام بدلا من تعددها ثم علاقة شركات القطاع العام بالشركات المشتركة التى ساهمت فيها طبقا لقانون الاستثمار . اضافة الى أن هناك مشكلة القطاع الخاص وقصوره عن تنفيذ الاستثمارات المحددة له فى الخطة .

وحول السياسات النقدية قال مصطفى كامل مراد انه يجب رفع القيود المفروضة على التجارة الخارجية ومراجعة نظام الضرائب والرسوم الجمركية كما يجب تحديد سعر الجنيه المصرى بالنسبة للعملات الحرة ..

حتمية التغيير

وحول الاحساس بالحاجة للتغيير .. يقول علوى حافظ عضو مجلس الشعب .. أشياء كثيرة فى حاجة الى مراجعة شاملة ابتداء من أبسط أمور حياتنا اليومية حتى اكبر وادق القرارات الحكومية .. فاننى اتمنى أن تعترف الحكومة بأخطاء السياسات التى انتهجتها الحكومات السابقة والا تعتبر نفسها امتدادا لمرحلة أو استمرارا لطريق وعليها أن تواجه الشعب بالحقائق المجردة الا من النظرة العلمية والواقعية .. وايضا يجب أن يحدث تغيير فى فهم الحكومة لمواقف المعارضة فالمواجهات السلبية وابراز الرأى ، والرأى الاخر والحقائق والتعاون فى وضع الحلول السليمة كلها امور يجب أن تنفذ طريقها السليم من اجل مصر ، وعلى الحكومة أن تكون باحثة عن الحقيقة لا عن الذات ..

واضاف علوى حافظ بانه يجب أن تعود الى أهل الخبرة لا اهل الثقة

د. محمد شعلان

حتى تنطلق الكفاءات وتصبح الحكومة فى أيد واعية .. كما يجب أن تنتهى عمليات الشللية فى الحكم حتى يكون هناك أحساس بالمسئولين الحقيقين قبل المسئولين .. واضاف بانه يجب أن تفتح اجهزة ووسائل الاعلام ابوابها للمعارضة وان تنقل جلسات مجلس الشعب على الهواء كمباريات الكرة التى يرى الشعب الديمقراطية ممارسة لا شعارات وأن تكون الحكومة والمعارضة مدرسة لاعداد كوادر تتحمل مسئولية قيادة السفينة فيما بعد ..

ظاهرة النفاق

ويقول علوى حافظ .. انه يجب أن تختفى ظاهرة النفاق وذلك بمنع التهانى بمناسبة وبغير مناسبة للوزراء وكبار المسئولين حتى يرى الشباب الاسوة والقدوة الحسنة لاول مرة فى السلوك والممارسة السياسية كما يجب أن السمعة والغاء قانون الطوارىء .. واسقاط كل القضايا التى تمت فى ظل هذه القوانين .. وأضاف بانه على تلغى القوانين الاستثنائية والسيئة الحكومة أن تنظر بعين الاعتبار لمشاكل الجماهير حتى تشعرهم بجدية عملها .. وأن يعمل نواب المعارضة كنواب الحزب الوطنى لان كليهما لايمثل نفسه بل يمثل الشعب ..

ظاهرة التبذير

واضاف علوى حافظ : بانه يجب القضاء على ظاهرة التبذير والاسراف الحكومى فى استغلال المخصصات والاستثناءات والاستراحات والسيارات والسفريات والبدلات .. وأن يضرب المسئولون المثل الاعلى فى التقشف كباقى الشعب حتى يكون هناك تآلف بين الشعب والحكومة .. كما يجب أن يتسع صدر الحكومة للمعارضة وللنقد وأن تتعود على ذلك فالجميع مصريون .. والهدف صالح مصر .. وان تكون المكافآت للذين يعارضون الخطأ بصوت عال لا للذين ينافقون فى الميكرفونات

التغيير الى الاسلام

وتقول .. زينب الغزالى ان التغيير الحقيقى يجب أن يتجه الى الاسلام والى كتاب الله عز وجل وسنة رسوله عليه الصلاة والسلام .. هذا هو الطريق الوحيد لحل مشاكلنا فكتاب الله فيه دواء مشاكلنا ويمكن ان نجد فيه العين المحركة للتكنولوجيا وللحضارة .. فالاسلام أصل الحضارات ولقد كان التاريخ الاسلامى اكبر شاهد على هذه الحقيقة .

الحاجة الى التغيير

وحول كلمة التغيير .. يقول الدكتور محمد شعلان استاذ الامراض النفسية بجامعة الازهر .. الظروف التى يعيشها المجتمع المصرى وما يعانيه من مشاكل هى التى فرضت الحاجة الى التغيير فالاعتقاد السائد لدى الناس بأن أى تغيير يطرأ على المجتمع سوف يكون فى صالحهم وفيه حل لمشاكلهم .. فكلمة التغيير التى يرددها الجميع الان لا تعنى التغيير لمجرد التغيير بل تعنى البحث عن الحل لمشاكلهم ..

لذلك يجب أن يحدث بالفعل تغيير فى السلوك تبدأ به الحكومة كضرورة ويبدأ معه شعور بالمسئولية من قبل المواطنين فتدور عجلة الانتاج وترفع المرتبات وتبدأ المعاناة فى الاختفاء شيئا فشيئا .

واضاف الدكتور شعلان .. بان التغيير المطلوب ليس فى الاشخاص والوجوه بل فى الاخلاقيات والسلوكيات فقد يكون فى ذلك الحل ..

المعيار الحقيقى

يقول الحمزة دعبس — الاحرار بالجيزة وعضو الامانة العامة : ان التغيير المطلوب ليس فى الاشخاص لان تغيير الاشخاص مع ولائهم لفكر واحد او لشخص لا يغير شيئا فى الامر .. انما الذى اعتقده صادقا هو أن التغيير يجب أن يتم فى الفكر العلمانى الذى يعتمد على مذاهب وافكار سياسية وضعية الى الفكر الحقيقى الذى يترتب عليه التغيير فى النتائج بالفعل وهو أن ننجح فى حل كافة المشاكل التى نواجهها من خلال كتاب الله لانه العالم والقادر على حقائق الامور وحلولها .. فمهما عظم مخلوق لن يكون قادرا على حل مشاكل الناس أكثر من الخالق .

واضاف الحمزة دعبس المحامى : بان أكبر دليل على حقيقة ما اقول هذا المثل البسيط فالانسان الذى يخترع آلة يسلم لمن يشتريها — كتالوج — يبين فيه وسيلة اصلاحها عند تعرضها للفساد ولا يستطيع أحد أن يخلص هذه الالة من الفساد الا اذا اطلع على هذا — الكتالوج — كذلك غان — كتالوج — اصلاح الانسان قد انزله الله على عباده ليكون فيه صلاحهم وراحتهم من كل بلاء

شخصية حزبية

أحمد القليبى

عضو الأمانة العامة لحزب الاحرار ووكيل الحزب بمحافظة القاهرة

— من مؤسسى حزب الاحرار فى عام ١٩٧٦
— تولى مسئولية لجنة التعليم والبحث العلمى بالحزب .
— حاصل على دبلوم المعلمين : والعلاقات العامة من كلية الاعلام بجامعة القاهرة .
— عضو نقابة المعلمين .
— عمل بوزارة التربية والتعليم مديرا للعلاقات العامة والصحافة المدرسية ، والانشطة التربوية .
— اعتقل فى قضية اغتيال الدكتور أحمد ماهر باشا رئيس الوزراء فى فبراير سنة ١٩٤٥ .
— ناضل مع الشباب فى تكوين « الجبهة الوطنية للطلبة والعمال » فى عام ١٩٤٦ .
— ساهم فى تحرير صحف الاخوان المسلمين ، وغيرها من الصحف الاسلامية ، مثل : النذير ، ومنبر الشرق والدعوة .
— اختير عضوا بالمجموعة القيادية للاتحاد الاشتراكى العربى بمحافظة القاهرة .
— خاض معركة الانتخابات لعضوية مجلس الشعب بدائرة السيدة زينب فى انتخابات ١٩٧٩ ، ١٩٨٤ : ممثلا لحزب الاحرار .

لجنة اعادة تنظيم الحزب تجتمع بالفيوم

عقدت لجنة اعادة تنظيم حزب الاحرار بمحافظة الفيوم اجتماعا يوم الاحد الماضى برئاسة على الجبالى رئيس الحزب بالمحافظة .

اعدت اللجنة ورقة عمل لتقديمها للجنة العامة لاعادة تنظيم الحزب بالقاهرة .

لجنة مصر الوسطى تزور اسيوط والوادى الجديد

قامت لجنة مصر الوسطى برئاسة على الجبالى .. بزيارة محافظة الوادى الجديد ومراكزها .. حيث تم تشكيل امانة الحزب بمركز « الداخلة وباريس .. كما قامت اللجنة بزيارة محافظة اسيوط حيث تم تشكيل امانات مراكز» ابنوب والبدارى والفتح ..

صرح على الجبالى .. بان لجنة مصر الوسطى سوف تقوم بزيارة لمحافظة سوهاج وقتا لاستكمال تشكيلات المراكز والقرى ..



صعيد مصر

المغلوب على أمره

وعودة الى صعيد مصر .. فلقد ألفينا وسائل الاعلام جميعها تندر على مواطنى الصعيد وتتناول بالسخرية طريقتهم فى الحديث واسلوب معيشتهم وتصرفاتهم الاجتماعية مما يجعلهم يبدو فى صورة تدعو للرثاء .. اقول لهم أنكم أيها السادة وأعنى مؤلفى تلك المسلسلات الهابطة والنكات الفجة لم تعرفوا صعيد مصر حقا فاننا مازلنا نحافظ على كل القيم الحسنة فى حياتنا ولكن الحضارة الحديثة والتى تزعمون الانتماء اليها قد تغلغلت الى اعماق الجنوب حضارة اخذنا منها المفيد وتركنا منها الاغلال والقيم الهدامة .

نداء الى مؤلفى الدراما والتليفزيون

فما عاد صعيد مصر مدمن الاجرام فما بالكم تتصنعون ومابالكم تسخرون أليس من المنصف ان نعدد المزايا قبل ان نعدد العيوب والتى بدأت تتقلص حتى كادت تختفى لماذا هذا التشويه والمسخ من اجل التسلية والعبث هل زرتم مدينة كالمنيا او اسيوط او سوهاج أو أسوان انها لا تختلف عن القاهرة والاسكندرية فى شىء بل تفوقها فى المحاسن والقيم ويشهد بذلك أبناء الوجه البحرى المقيمون بيننا .

اهكذا تصور وسائل الاعلام القومية جزءا عزيزا من مصر فمسخة وتشوه صورته وتجعل مواطنيه اقرب الى الرجل البدائى فى فكره وطبعه وخلقه واجتماعياته .

الاترون معى ايها السادة ويا من تكتبون تلك القصص السقيمة ان صعيد مصر أنجب لها أساطين الفن والادب

الا تعرفون العقاد وطه حسين والمنفلوطى والطهطاوى ومئات غيرهم الا تعرفون كبار القادة والساسة ورجالات الفكر والادب الا تعرفون العديد من افذاذ الرجال الذين انجبهم صعيد مصر وعلى رأسهم عبد الناصر فلماذا ياهؤلاء تشوهون رجال الجنوب فى قصصكم ومسلسلاتكم الهابطة ولمصلحة من تفعلون ؟

الا تعرضون الصورة الحقيقية . ألم يبلغكم نبأ الحضارة العريقة وآثارها الشهيرة التى تملأ جنبات الصعيد ألم يبلغكم نبأ الجامعات العديدة المنتشرة فى ربوع الصعيد والتى تخرج كل عام [illegible] الابناء الافذاذ المبتكرين المبرزين الذين تحمل لنا اخبارهم كل يوم صحفنا القومية

رفقا بالسادة بصعيد مصر وانتبهوا فانكم تشوهون الحقيقة ومازلتم عنها بعيدين ..

عبد الرحمن عبد المنعم
أمين الحزب بأسيوط

أين وعود الحكومة لموظفيها ؟

لماذا لم ينفذ نظام تقسيم ساعات العمل على خمسة أيام ؟

كثيرة هى التصريحات التى يدلى بها الوزراء وكثيرة هى الوعود التى تعيش عليها طبقة الموظفين . ....

وفى العام الماضى خرجت تصريحات الوزراء برفع المعاناة عن الموظفين بعدة قرارات كان أهمها اعتماد حوافز لموظفى الدولة وجعل ايام العمل خمسة أيام فقط ... « والاحرار » تناقش هل نفذت الحكومة وعودها ؟ ؟ .

اجازة يومين

وخرجت كل الهيئات ترحب بتطبيق هذا القرار ، وقدم المجلس الاعلى للمرور اقتراحا الى مجلس الشعب ، يؤيد فيه هذا القرار باعتباره علاجا لحل ازمة المرور داخل العاصمة التى اصبحت اكثر عواصم العالم ازدحاما بالسكان والمرور ..

كما أعلن وزير التنمية الادارية انه لا يوجد ما يمنع السلطة المختصة فى القطاع الحكومى أو مجالس ادارة الوحدة المختصة من تحديد أيام العمل فى الاسبوع بأقل من ستة أيام .

وقال المستشار عادل عبد الباقى — وزير التنمية الادارية السابق .. انه جرى العرف فى الحكومة على تقسيم ساعات العمل الاسبوعية ٣٦ ساعة على ستة أيام فتكون ساعات التشغيل فى اليوم ٦ ساعات وهو ما جرى العرف عليه أيضا فى القطاع العام .. وعلى ذلك يمكن تقسيم الساعات الست والثلاثين على ستة أيام أو أقل ..

رحبوا بالمشروع

وقد رحب بمشروع القانون ايضا كل العاملين فى الدولة بلا استثناء طبقا لاستطلاعات الرأى التى أجريت بين الموظفين والعمال .

ويقول مجدى بكر : الموظف بمديرية رعاية الشباب بالبحيرة — ان الانتاج لا يتأثر بالمدة التى يقضيها العامل فى عمله ولكن العبرة بالجدية فى العمل والحالة النفسية السليمة والانتاج الذى يتوقف على مكان العمل وكيفية الوصول اليه وحل مشاكل العاملين ، الى جانب تناسب عدد الموظفين مع احتياجات الوظيفة .. ووضع معدلات للاداء .

ويضيف أن ذلك النظام المقترح يؤدى الى توفير طاقة الفرد فى الانتقال الى مكان العمل والعودة منه ، بجعلها خمس مرات فى الاسبوع بدلا من ست مرات : هذا الى جانب التوفير فى وسائل المواصلات والاتصالات التليفونية الحكومية ، كما يوفر فى استهلاك سيارات الوحدة مما يطيل فترة عدم حاجتها الى الصيانة ويقلل من استهلاك الوقود واستهلاك المبانى .

نظام ناجح

ويؤكد المهندس احمد فتحى ياسين — الذى عاش فى اوروبا لمدة ست سنوات .. ان هذا النظام مطبق فى جميع دول العالم وثبت فعاليته لكل الاطراف سواء جهات العمل أو العاملين أو حتى معدل الدخل فى الدولة التى تطبق هذا النظام .. فبالنسبة للناحية البدنية يحصل العامل على اجازة يعود بعدها الى عمله أكثر نشاطا لان يوم اجازة سيوفر جهدا بشريا لا يقل عن ٤ ساعات يوميا ذهابا وعودة بين العمل والبيت وكل هذا الجهد البشرى سينعكس على العمل مما يزيد من انتاجيته .

ويضيف أن بعض الجهات طبقت هذا النظام مثل الجهاز المركزى للتنظيم والادارة وقد نجحت التجربة تماما داخل الجهاز وزادت الانتاجية والاعمال تؤدى بكفاءة تامة لان أداء العمل ليس مسألة حضور وانصراف وحبس الموظف ساعات معينة على مكتبه ولكن الاداء يحسب بما يكلف به الموظف من أعمال وما ينجزه منها ..

ورغم الاقتناع بهذا الاتجاه لمصلحة العمل والعاملين ، فان الدولة اكتفت باصدار القرار دون تنفيذه ..

حوافز الموظفين

وكان الموضوع الاخر الذى أطلقت الحكومة بالوناته الملونة .. وهللت له وسائل الاعلام هو صرف حوافز لموظفى الحكومة أسوة بزملائهم فى القطاع العام والخاص ، وحتى يتم تضييق الفجوة بين دخل العاملين فى شركات الاستثمار ، التى وصلت مرتباتهم الى ارقام خيالية وبين موظفى الحكومة المطحونين ..

وقد شرح المسئولون فى الجهاز المركزى للتنظيم والادارة وقتها نظم الحوافز المالية للوحدات وتحددت التكاليف السنوية المطلوبة لتنفيذ ذلك .. وطلب الجهاز من الوحدات الادارية بالوزارات والحكم المحلى التى اعتمدت أنظمة حوافزها ضرورة الاسراع باستصدار قرار السلطة المختصة لاعتماد نظام الحوافز .

فمرة اخرى ما الذى تم نحو هذا الموضوع الذى مازالت تحلم به طوائف العاملين فى الدولة ؟ .

لم نصرف شيئاً

قامت [الاحرار] بتقصى الحقائق فى هذا الموضوع ، وقد أعلنت العينات التى سئلت ، انها لم تصرف قرشا واحدا .. فى الحكم المحلى ومجالس المدن والقرى ومديريات الصحة والزراعة والثقافة ، وهى الجهات التى جرى فيها استطلاع الرأى ..

يقول محمد بكر بمجلس مدينة دمنهور اننا لم نصرف اية حوافز وكل ما ينشر عن ذلك لا أساس له من الصحة الا اذا كان رؤساء المصالح يصرفونها لمعارفهم فى الخفاء دون علم أحد ..

أما مصطفى مرعى — بمديرية الزراعة بالغربية فيقول : ان ما نشر عن حوافز للعاملين فى الحكومة مجرد كلام لا أساس له من الصحة ، فنحن لم نصرف اية حوافز أو مكافآت ، واذا كانت الوزارة قد قامت بصرف حوافز لنا فنحن نطالب بالتحقيق الفورى أين تذهب ولمن تذهب هذه الحوافز ؟ .

■■ هذه أسئلة مطلوب الاجابة عليها من المسئولين .. أو المصارحة بأن ما نشر عن الحوافز كان وعودا جوفاء لاغراض حزبية فى فترة معينة .. فلما انقضى — المولد — تبخرت هذه الوعود فى الهواء ..



أغلاق الشارع بسبب انشاء برج البريد .



اسلوب حديث لردم الترع بالقمامة .

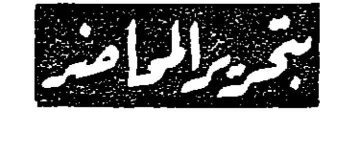
فئران الزقازيق .. تهاجم البيوت وتطارد السكان

أكوام القمامة ومعدات البناء تسد الشوارع الرئيسية

الزقازيق — نبيل يوسف :

لم تصل مدينة الزقازيق الى حالة من التدهور .. كالحالة التى تعيشها الان حيث أصبحت اكوام القمامة ومخلفات البناء تسد منافذ المدينة والفئران تتكاثر بصورة مفزعة .. ولاتتورع عن مهاجمة المنازل ومطاردة السكان .

حتى المستشفى العام تحولت ساحته الى مقلب عام للزبالة مما يهدد المرضى ويضاعف من آلامهم .. والاهالى يشكون .. ولا أحد يستجيب .



نجد أن ادارة برج البريد وضعت جبال الرمال والزلط بشارع الكورنيش واطنان حديد التسليح كالغام لتنظيم حركة المشاة ومنع مرور السيارات ... وكذلك تشويه مدخل قصر الثقافة بالزقازيق لاقامة برج المحافظة واقفال شارع محمد خميس لاقامة برج الوادى .

واذا نجوت من كل هذا وفكرت فى التجول بمدينة الزقازيق فانك ستجد ترعة القنايات التى يتم ردمها بالقمامة المجمعة من المدينة ..

ويعانى سكان قسم الاشارة من الامراض الناتجة عن القمامة وروائحها الكريهة والدخان المتصاعد من حرقها والترعة تتمتع باكبر عدد من الفئران علاوة على جميع أنواع الحشرات والزواحف .

وفى المنطقة الواقعة بين سجن الزقازيق والمستشفى العام اكبر مقلب للقمامة بجوار قسم استقبال المرضى بالمستشفى العام .. حيث يقوم عمال المستشفى بالقاء مخلفات الغيارات الجراحية بجوار الباب ثم تجمع باقى قمامة الحى فوق هذا المقلب .. واصبح السير فى شوارع الزقازيق مشكلة بالنسبة للمارة والسيارات .

● يقول الحسينى طه أن تجميع القمامة ووضعها بترعة القنايات تساعد على انتشار الحشرات الضارة ونشر التلوث بالمنطقة .

● ويقول سعيد السواح ان هذه المنطقة يسكنها اكثر من الفى مواطن مهددين بالامراض والاوبئة .. بالرغم من أنها مدخل رئيسى من مداخل المدينة

● ويقول أحمد الجمال أن المنطقة [المعدومة] بجوار المستشفى العام دائمة الطفح وتجمع القمامة ورغم اننا شكونا كثيرا الا أن كل الشكاوى لم تجد اذانا صاغية لدى أى مسئول .

وفى لقاء سريع مع اللواء الطوخى رئيس المجلس المحلى اعترف بسوء الحالة .. وقال ان المجلس المحلى عاجز عن حلها .. واصبح اعتماده على تحرير المخالفات ومحاضر اشغالات الطريق !

حصص المستشفيات من السلع التموينية

.. تباع فى السوق السوداء

● مدير الرقابة التموينية يتاجر فى العسل المغشوش

مخالفات خطيرة كشفت عنها التحقيقات التى أجرتها نيابة أمن الدولة والنيابة الادارية ووزارة التموين فى محافظة بنى سويف ....

مدير الرقابة التموينية يتاجر فى العسل ويورد للجمعيات الاستهلاكية عبوات مخالفة للمواصفات ..... حملات انتقامية ضد أفراد الحملة التموينية التى اكتشفت هذه المخالفة ... التلاعب فى حصص التموين الخاصة بالمستشفيات ...

وقد دخلت القضية جميع اجهزة التحقيق فى بنى سويف حتى وصلت الى النيابة الادارية . وكانت وزارة التموين قد تولت التحقيق فيها بواسطة الادارة العامة للتحقيقات وانتهت الى كتابة مذكرة للعرض على وزير التموين توصت فى نهايتها باحالة مدير عام التموين ببنى سويف للنيابة الادارية التحقيق معه .

كما كشف التحقيق عن مخالفات خطيرة فى توزيع السلع التموينية لمستشفيات بنى سويف وتواطؤ مدير الجمعيات الاستهلاكية مع أمناء مخازن هذه المستشفيات للتلاعب فى حصص السلع التموينية وبيعها فى السوق السوداء.

وتبدأ أحداث القضية يوم ٢ اكتوبر ١٩٨٣ عندما قام مفتش التموين عاشور بدر زيدان بحملة سرية . واثناء مروره وجد باحدى الجمعيات الاستهلاكية كمية من العسل الابيض تبين انها مخالفة للمواصفات والتداول واسم المنتج الغذائى وسعر البيع للمستهلك ..وتم تحرير محضرين رقمى ٩٣٦/٩٣٥ لسنة ١٩٨٣ جنح أمن الدولة .. وتبين أن صاحب عبوات العسل المضبوطة هو مدير الرقابة التموينية بمديرية تموين بنى سويف .. وتم تحليل عينة من العسل عن طريق مكتب مراقبة الاغذية واتضح أن العينة غير مطابقة . كما أن الاوعية المستخدمة فى تعبئة المواد الغذائية ملوثة بصدأ الحديد .

وانتهت نيابة أمن الدولة الى ارسال اوراق التحقيق للنيابة الادارية التى احالت الموضوع لمديرية التموين لمجازاة مفتش التموين الذى قام بضبط العسل المخالف الذى يملكه مدير الرقابة التموينية بالانذار . لانه أهمل فى عملية اخذ العينات . كما تم مجازاة مدير الرقابة بالانذار لاتيانه عملا لايتفق مع مقتضيات وظيفته وذلك لانه باع كمية من عسل النحل للجمعية الاستهلاكية وهو الذى يختص بمراقبة أعمالها .

قضية ساخنة .. ..

وهنا كانت بداية القضية الساخنة كيف يضبط موظف صغير رئيسه وهو مخالف للقانون أهاج مدير عام التموين بالمحافظة واصدر سلسلة قرارات تعسفية ضد مفتش التموين عاشور بدر وزملائه الذين وقفوا معه فى مواجهة هذا الوضع ..

وقدم مدير الرقابة مذكرة لمدير عام التموين تفيد بتخلف عاشور بدر مفتش التموين عن حملة كان من بين افرادها . واتهم مدير الرقابة رئيس الحملة بالتزوير وتولت النيابة الادارية التحقيق وتبين عدم صحة هذه الواقعة . اصدرت قرارها رقم ٦٧ لسنة ١٩٨٤ بحفظ الموضوع ..واستمرت سلسلة الحملات الانتقامية ..

فاصدر مدير عام التموين القرار ٢٤٩ لسنة ١٩٨٣ بنقل جميع أفراد الحملة التموينية لاماكن متفرقة لانهم تعاطفوا مع زميلهم عاشور بدر بالقول أو الشهادة أثناء التحقيق معه فى واقعة تخلفه عن الحملة . كما أمر المدير العام بتخفيض تقارير كفاية المفتش الى كفء بدلا من ممتاز . رغم ان تقاريره السابقة ممتازة وحاصل على خطابات شكر وتقدير ومصحف هدية عن الفترة التى منح فيها هذا التقرير بتوقيع مدير عام التموين نفسه !!

كما أصدر مدير عام التموين قرارا بتخفيض تقارير كفاءة زملاء عاشور بدر وهم عمر محمد عبد الله واحمد عبد العزيز وسعيد عبد الله عمارة ..وقد تضرروا من هذا القرار .. ولجأ بعضهم الى اقامة دعوى قضائية ضد قرار المدير التعسفى .

وفى هذا الجو المشحون بالتحديات قام مفتشو التموين بارسال شكاوى عديدة لجهات التحقيق وكبار المسئولين وتتولى النيابة الادارية ببنى سويف التحقيق فيها .

وقد كشفت التحقيقات عن تواطؤ كبار المسئولين بمديرية التموين مع مدير الجمعيات الاستهلاكية وأمناء مخازن مستشفيات بنى سويف فى التلاعب بحصص هذه المستشفيات من السلع التموينية التى تصرف للمرضى .

وترجع هذه القضية الى تقرير للجهاز المركزى للمحاسبات أرسل لمديرية تموين بنى سويف برقم سرى ٥٨ فى ١٦ يناير ١٩٨٣ واستعجال من جهاز المحاسبات برقم ١٦٩ فى ١٦ فبراير ١٩٨٣ لسرعة التحقيق بشأن توريدات الجمعية الاستهلاكية لبندر بنى سويف من السكر والارز لمستشفيات الرمد والحميات والصدر والمستشفى العام ببنى سويف عن عامى ١٩٨١/١٩٨٢ والذى يتضمن مخالفات ارتكبتها الجمعية الاستهلاكية بالتواطؤ مع أمناء مخازن هذه المستشفيات .

وارسلت مديرية التموين لجهاز المحاسبات فى ٢٩ أكتوبر ١٩٨٢ مانتيجته تقرير لجنة فحص عملية تسليم السلع التموينية للمستشفيات من أن جمعية بندر بنى سويف استولت على كميات من السكر والارز المخصصة لمستشفيات الرمد والحميات والصدر والعام ببنى سويف عن عامى ١٩٨١/١٩٨٢ بلغت ١٠٠٧٢٫٦٠ كيلو سكر و ١٨٢٥ كيلو أرز وقد تصرف فيها مدير الجمعية فى غير الاغراض المخصصة لها . وقد خالفت الجمعية التعليمات حيث لم تخطر ادارة التموين المختصة بالارصدة المتبقية من حساب توريدات المستشفيات .

واثبتت تقرير اللجنة المشكلة من الاتحاد التعاونى الاستهلاكى ان الجمعية الاستهلاكية لا تملك سجلا خاصا بتوريدات السكر والارز لهذه المستشفيات مختوما ومعتمدا . كما لا تحتفظ الجمعية باى مستندات خاصة بالارز عن عام ١٩٨١ وحتى اكتوبر ١٩٨٢ واثبتت اللجنة انها اخطرت مدير الجمعية فى ٨٢/٥/٤ وفى ١٩٨٢/٥/١٠ بعلم الوصول للافادة عن اسماء أمناء المخازن بالجمعية والمسئولين عن تلك الكميات المستولى عليها ولكنه رفض الادلاء بهذه الاسماء .



مستشفى تأهيل المعوقين والعلاج الطبيعى بالعجوزة .

د. صبرى زكى

احالة مدير عام التموين الى النيابة الادارية !

النيابة الادارية .....

وفى نهاية تقرير اللجنة طالبت باحالة مدير الجمعية الاستهلاكية ببنى سويف بالاشتراك مع أمناء الفروع المسئولين عن توريدات تلك الحصص للمستشفيات الى النيابة الادارية لتلاعبهم فى توزيع الحصص التموينية واستغلالها فى غير الاغراض المخصصة لها . وعدم ابلاغ ادارة التموين المختصة بالارصدة المتبقية مخالفين بذلك نصوص القانون ٩٥ لسنة ١٩٤٥ والقرار ٥٠٤ لسنة ١٩٤٥ والقانون ١٦٣ لسنة ١٩٥٠ — ومنذ ذلك التاريخ لم يتم التحقيق مع المسئولين عن التلاعب فى هذه السلع التموينية الى أن قام الجهاز المركزى للمحاسبات بالرد على تقرير اللجنة برقم ٤٦٤ فى ١٢ مايو ١٩٨٤ وقد أثبت تقرير جهاز المحاسبات وجود فروق بين الكميات المسلمة من الجمعية الاستهلاكية والمثبتة فى سجلاتها وبين الكميات المسلمة للمستشفيات والمقيدة بدفاتر العهدة من السكر والارز . واستيلاء الجمعية على الفرق بين الحصة المخصصة شهريا للمستشفيات وبين الكمية الفعلية المسلمة لهذه المستشفيات وطالب الجهاز بسرعة التحقيق . وقد اعترفت مديرية التموين فى ١٦ مايو ١٩٨٤ بوجود اختلافات بين الحصص الفعلية المسلمة للمستشفيات وبين الحصص المخصصة شهريا .. فارسل الجهاز خطابا فى ٦ يونيه ١٩٨٤ يطلب فيه اتخاذ الاجراءات اللازمة نحو تحويل الموضوع للنيابة الادارية للتحقيق .

وهكذا تدخلت فى هذه القضية التى تفرعت عنها عدة قضايا .. كل من النيابة الادارية ونيابة أمن الدولة والاتحاد التعاونى الاستهلاكى والجهاز المركزى للمحاسبات.. والموضوع الان أمام الدكتور ناجى شتلة وزير التموين ليتخذ فيه قراره الحاسم .





خالد بن الوليد

هو أبو سليمان خالد بن الوليد ابن المغيرة القرشى المخزومى .. من صحابة الرسول عليه الصلاة والسلام وقائد اسلامى شهير .. أمه لبابة الكبرى بنت الحارث واختها لبابة الصغرى زوجة العباس بن عبد المطلب واختها الصغرى ميمونة زوجة الرسول عليه الصلاة والسلام .. كان قبل اسلامه من فرسان قريش .. حارب المسلمين فى غزوة احد عام ٦ هـ — ٦٢٨ م — بعد صلح الحديبية حيث وفد مع عمرو بن العاص وعثمان ابن طلحة على الرسول عليه الصلاة والسلام فى المدينة واعلنوا اسلامهم .. طلب منه الرسول عليه الصلاة والسلام قيادة المسلمين فى غزوة مؤتة عام ٨ هـ .. وحمل راية المسلمين وتمكن من انقاذ الجيش والعودة به الى المدينة .. اشترك مع الرسول عليه الصلاة والسلام عام ٨ هـ أيضا فى فتح مكة واشترك فى غزوة حنين والطائف .. كما أرسله الرسول عليه الصلاة والسلام الى نجران لدعوة أهلها بنى الحارث الى الاسلام فاسلموا .. بعد وفاة النبى عليه الصلاة والسلام أرسله أبو بكر الصديق رضى الله عنه لقتال أهل الردة عام ١٢ هـ فهزم مسيلمة وجيشه .. وهزم أيضا طلحة وجيشه وارسله أبو بكر الى العراق ومعه المثنى بن حارثة فهزم جيوش الفرس واستولى على الحيرة والانبار .. وفى سنة ١٣ هـ أرسله أبو بكر أيضا الى الشام لنجدة جيوش أبى عبيدة الذى حارب البيزنطيين وكان قائد الجيوش فى موقعة اليرموك الفاصلة التى انتصر فيها على الروم .. واشترك فى حصار دمشق وفتحها عام ١٤ هـ .. وأثناء ذلك توفى أبو بكر فعزل عمر بن الخطاب خالد بن الوليد عن القيادة وولى أبا عبيدة بن الجراح ومع ذلك اشترك فى الحروب التى دارت شمال الشام واستولى على حمص وحماة وقنسرين التى اتخذها مقرا له .. توفى عام ٢١ هـ — ٦٤١ م بحمص وله ضريح ومسجد ينتسبان اليه هناك .. ويكفى خالد بن الوليد فخرا أن الرسول عليه الصلاة والسلام قال فيه « هو سيف من سيوف الله » وكان خالد يتمنى أن يموت شهيدا ولذلك اثر عنه قوله فى مرضه الذى مات فيه « قد دق فى يدى يوم مؤته تسعة أسياف وقد شهدت مائة زحف — أى حرب — أو نحوها .. وما فى بدنى موضع شبر الا وبه ضربة أو طعنة أو رمية .. وهاأنذا أموت على فراشى فلا نامت أعين الجبناء » ■

وفاة ابراهيم

توفى ابراهيم ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم فى شهر ربيع الاول سنة عشر « يونية ٦٣١م » دخل رسول الله (ص) وهو معتمد على عبد الرحمن بن عوف وابراهيم يجود بنفسه فلما دمعت عينا رسول الله وقال له عبد الرحمن أى رسول الله هذا الذى تنهى الناس عنه متى يرك المسلمون تبكى يبكوا . فلما سريت عنه عبرته قال انما هذا رحمة وان من لا يرحم لا يرحم انما ننهى الناس عن النياحة وان يندب الرجل بما ليس فيه . ثم قال لولا انه وعد جامع وسبيل مئتاء وان آخرنا لاحق باولنا لوجدنا عليه وجدا غير هذا وانا عليه لمحزونون. تدمع العين ويحزن القلب ولانقول ما يسخط الرب وفضل رضاعه فى الجنة . وأمر النبى (ص) بدفن ابراهيم فى البقيع .. وصلى عليه (ص) وكبر أربعا وقد اجمع جماهير العلماء على الصلاة على الاطفال اذا استهلوا ولما دفن أمر برش قربة ماء على قبره . ولما سوى جنبه كان رسول الله (ص) رأى كالحجر فى جانب الجدث فجعل رسول (ص) يسوى باصبعه ويقول « اذا عمل احدكم عملا فليتقنه فانه مما يسلى بنفس المصاب » .

وانكشفت الشمس يوم مات ابراهيم فاذاع الناس أن الشمس كسفت حزنا على موت ابراهيم فقال رسول الله (ص) « ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله ولا ينكسفان لموت احد » .

قال ذلك لان الناس لما شاهدوا الكسوف قالوا انكسفت الشمس لموت ابراهيم ولو كان مخادعا أو كاذبا لاستغل هذه الفرصة السانحة واذاع فى طول البلاد وعرضها أن الشمس انها انكسفت لوفاة ابنه وان هذه احدى معجزات .. لكنه أبى الا الصدق واذاع الحقيقة فقال مسيو درمنجم فى كتابة حياة محمد « فصل ٢١ » بمناسبة هذا الحادث: « ان محمدا كان واسع العقل فرد على هذه الخرافة الجميلة بقوله [ان الشمس والقمر لا ينكسفان لموت أحد] وهذه كلمات لا يقولها مخادع » .

وهذا ما عنيناه لان المخادع يتعلق بالاوهام ويسارع الى انتهاز مثل هذه الفرص ولكن النبى صلى الله عليه وسلم كان صادقا فى أقواله .. صادقا فى أعماله . لا يستند الى التكليف فى رفع شأنه .

دائرة المعارف الاسلامية

(١) تابط شرا

اللقب الذى اشتهر به الشاعر الجاهلى أبو زهير ثابت بن جابر وهو مضرى من تهامة .. واشتهر الى جانب قرض الشعر بسرعة الجرى حتى قيل انه كان يسابق الغزلان .

وأطلق عليه هذا الاسم لانه خرج ينوى الشر وقد تابط سيفه فقالت أمه « لقد تابط شرا » .. توفى حوالى عام ٨٠ ق.هـ — ٥٤٠ م .



(٢) تاج محل :

تحفة فريدة من العمارة الاسلامية فى مدينة أجرا بالهند .. أقامه الامبراطور شاه جهان لزوجته (ممتاز محل) .. واستخدم فى بنائه المرمر الابيض والحجر الاحمر .. وله أربع ماذن ارتفاع كل منها ٤٠ مترا .. ونقشت على جدرانه الايات القرآنية مطلية بماء الذهب .. وتحيط به حديقة غناء تنتشر فى أرجائها نافورات المياه .. بدأ العمل فى تاج محل عام ١٠٤١ هـ واستغرق انشاؤه ١٧ عاما .

(٣) تاريخ الاسلام :

يبدأ تاريخ منذ نزول الوحى على سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام والدعوة الى الاسلام سرا .. ثم الجهر بها عام ٦١٠م تقريبا .. وتعد هجرة الرسول عليه الصلاة والسلام الى المدينة عام ٦٢٢ م الحد الفاصل لتاريخها والذى اعتبره أمير المؤمنين عمر بن الخطاب مبدأ التقويم الاسلامى الذى امتد منذ العام الهجرى الاول عبر ١٤ قرنا حتى الان .

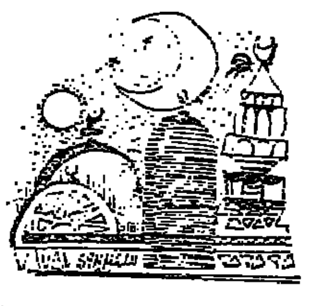
وفيه تكونت أول جماعة اسلامية قوية مستقرة .. كانت نواة للدولة الاسلامية الكبرى .. ورغم أن تدوين أحداث هذا التاريخ لم يبدأ الا منذ القرن الهجرى الثانى الا انه كان معروفا عند العرب ومتناقلا رواية احداثه كالحروب بين القبائل والتى تعرف بـ « أيام العرب » وسير الابطال .. الى جانب تقصى الانساب .. وكان العرب يولون هذا الجانب اهتماما خاصا حتى أنه كان لكل قبيلة نسابة « عارف بالانساب » موثوق بحفظ تسلسل جدودها وبطونها واتخاذها ويختزنها فى ذاكرته للرجوع اليها كلما تطلب الامر .

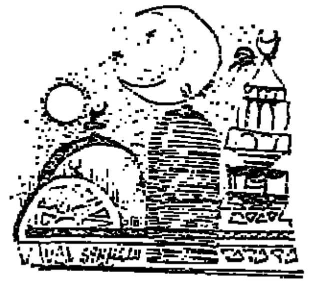
وقد واكبت نشأة دراسة التاريخ الاسلامى الدراسات العقيدية المقترنة بها مثل التفسير وعلوم الحديث .. وما تلاها من توسع للتعرف على الاعلام والاماكن التى أوردها القرآن . ثم السيرة النبوية والغزوات والفتوحات وسير الصحابة والتابعين .. ثم مرحلة دراسة التاريخ الاسلامى العام وعلاقته بالدول المجاورة التى اتصل بها المسلمون حربا وسلما .

(٤) ابن تاشفين — يوسف :

أعظم سلاطين دولة المرابطين (الملثمين لانهم كانوا يضعون لثاما على وجوههم) فى المغرب والاندلس .. اشتهر منذ صباه بالاقدام والزهد والتفقه فى الدين .. انتزع امارات المغرب وحدها .. وبنى مدينة مراكش عام ٤٥٤ هـ — ١٠٦٢ م — واتخذها عاصمة حكمه .. عبر البحر عام ٤٧٩هـ وهزم ألفونس السادس ملك قشتالة فى معركة « الزلاقة » التى تعتبر من أعظم المعارك العسكرية فى تاريخ الاندلس .

ثم استولى على غرناطة وبعدها صار له ملك المغرب والاندلس .. حكم ٣٨ سنة .. وقد ولد عام ٤١٠ هـ — ١٠١٩ م بصحراء المغرب وتوفى عام ٥٠٠ هـ — ١١٠٦ م .





(٥) تأويل :

التاويل فى الفقه هو ترجيح أحد المعانى المحتملة للفظ أو جملة معينة على ما عداه من معان أخرى .. ويختلف عن التفسير .. لان التفسير هو شرح معنى واحد يدل عليه اللفظ مع الجزم بهذا المعنى ويقول الفقهاء أيضا أن التأويل هو توجيه آية من القرآن الى معنى يوافق الاية التى قبلها والتى بعدها عن طريق الاستنباط وغير مخالف للكتاب والسنة .. فاذا قيل أن الاية أو الحديث لا يحتمل تأويلا فالمقصود أن معناه الظاهر هو تفسير المراد منه .. وتشير الاية الى تأويل المتشابه من القرآن فى قوله تعالى « هو الذى انزل عليك الكتاب منه آيات محكمات هن ام الكتاب وأخر متشابهات فاما الذين فى قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله وما يعلم تأويله الا الله والراسخون فى العلم يقولون آمنا به كل من عند ربنا وما يذكر الا أولوا الالباب » .

والتاويل بمعنى تعبير الرؤى — أى تفسير الاحلام — وجاء بهذا المعنى فى قوله تعالى فى سورة يوسف : « ودخل معه السجن فتيان قال احدهما انى ارانى أعصر خمرا وقال الاخر انى ارانى أحمل فوق رأسى خبزا تأكل الطير منه نبئنا بتأويله انا نراك من المحسنين » .

(٦) التبابعة :

أو مملكة بنى حمير .. وهى دولة عربية قديمة نشأت فى اليمن فى منطقة بين مملكة سبأ وساحل البحر الاحمر . وكان اسم (تبع) يطلق على كل ملك ملوكها واختلف المؤرخون فى معنى كلمة « تبع » هل لان ملوكها يتبعون بعضهم البعض أم لان التبع يتبعه قومه ويسيرون تبعا له أو لكثرة أتباعه .. وقد ورد لفظ « تبع » فى القرآن الكريم فى قوله تعالى : « أهم خير أم قوم تبع » .. « وأصحاب الايكة وقوم تبع » .

غزاها نجاشى الحبشة : ومن بعده الفرس حتى دانت بالاسلام .

من أحاديث الرسول عن الحج

المؤمنون يعدون العدة فى هذه الايام المباركة لاداء فريضة الحج .. وهى فريضة تقوم على البساطة واليسر .. وليس أدل على ذلك من قول عبد الله بن عمر فى حديثه عن الرسول - صلى الله عليه وسلم اثناء الحج :

« ما رأيته سئل يومئذ عن شىء الا قال : افعلوا ولا حرج » .

وهذه طائفة من أحاديث الرسول عن الحج :

الحج من المال الحرام..

● عن ابى هريرة : رضى الله عنه . ان النبى ، صلى الله عليه وسلم ، قال :

— اذا خرج الحاج حاجا بنفقة طيبة .. ووضع رجله فى الغرز فنادى : لبيك اللهم لبيك ، ناداه مناد من السماء : لبيك وسعديك ، زادك حلال ، وراحلتك حلال ، وحجك مبرور غير مأزور .

واذا خرج بالنفقة الخبيثة ، فوضع رجله فى الغرز فنادى : لبيك .. ناداه مناد من السماء : لا لبيك ولا سعديك .. زادك حرام ، ونفقتك حرام ، وحجك مأزور غير مأجور .

التكسب والكراء ....

● عن ابن عباس - رضى الله عنهما - قال :

— ان الناس فى أول الحج كانوا يتبايعون بمنى وعرفة وسوق ذى المجاز ومواسم الحج ، فخافوا البيع وهم حرم .. فانزل الله تعالى :

« ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم » .. فامروا ان يتجروا اذا أفاضوا من عرفات .

وعن أمامة التيمى انه قال لابن عمر رضى الله عنهما :

— انى رجل أكرى فى هذا الوجه .. وان ناسا يقولون لى : انه ليس لك حج .

فقال ابن عمر : اليس تحرم ، وتلبى ، وتطوف بالبيت ، وتفيض من عرفات ، وترمى الجمار ؟

قال : قلت بلى .

قال : فان لك حجا .. جاء رجل الى النبى ، صلى الله عليه وسلم ، فسأله عن مثل ما سألتنى ، فسكت عنه حتى نزلت هذه الاية .. فارسل اليه وقرأ عليه هذه الاية ، وقال : لك حج .

كثر خير الله وطاب ...

● عن أنس ، رضى الله عنه ، قال :

— وقف النبى ، صلى الله عليه وسلم ، بعرفات .. وقد كادت الشمس تئوب ، فقال : يا بلال انصت الى الناس .

فقام بلال فقال : انصتوا لرسول الله ، صلى الله عليه وسلم .

فانصت الناس .

فقال ، صلى الله عليه وسلم :

— معشر الناس : أتانى جبريل عليه السلام آنفا ، فاقرأنى السلام .

وقال : ان الله ، عز وجل ، غفر لاهل عرفات ، واهل المشعر الحرام ، وضمن عنهم التبعات .

فقام عمر بن الخطاب ، فقال :

— يا رسول الله : هذا لنا خاصة ؟

فقال : هذا لكم ولمن أتى من بعدكم الى يوم القيامة .

فقال عمر ، رضى الله عنه :

— كثر خير الله وطاب .

بريشة : عصام الشرقاوى







• بمناسبة إجراءات الانضباط فى الشارع المصرى ..!!

ثقافة .. أدب .. وفن

قصـــة قصـــيرة

ضريبة الشهرة

بقلم — عزيزة صادق...

ارجوك .. انتظر قليلا حتى اضع اللمسات الاخيرة لظهورى .. أريد أن ابدو فى صورة لائقة .. دقيقة اخرى حتى اضع كل خصلة من خصلات شعرى فى مكانها المناسب واصلح مكياج التصوير المحكم حتى يرانى الناس فى ابهى صورة .. حقا للشهرة ضريبة لكنى احتملها راضية فهى حلمى وأملى طيلة عمرى وأنا أحلم بالشهرة وهاهو قد تحقق الحلم .

انتظر أرجوك :

قل للجميع أن يستعدوا الى أن ألبس سوارى .. أهداه لى احد المعجبين فى حفل اقمته خصيصا له ودعى فيه صفوة القوم واغناهم .. رائع سوارى أليس كذلك .. كل من شاهده امتدحه .. من الماس الحر .. الاصيل .. ترى هل سيبدو فى الصورة على هذه الدرجة من الفخامة .. أرجوك حاول أن تظهره أمام الناس فأنا أحب أن أبدو فى صورة لائقة .. شيك .. الاهود .. أى انى أتابع المودة والملبس هو الجوهر المناسب للمساء .

فهو ثوبى .. منتورد .. طرزته بأغلى وأجمل الخيوط والاحجار والالوان يليق بى وبمركزى ومستواى . فأنا نجمة .. ستار .. أتعرف معناها .. وتقال بالفرنسية استير .. ألا تعرفانى لجيد الحديث بأكثر من لغة وهى هواية أيضا فأنا أجيد الانكليزية والفرنسية والعربية طبعا .. أنا مثقفة .. أى والله مثقفة جدا .. كثيرة القراءة .. والقراءة هى الهواية الثانية لى بعد الرقص .. اقرأ كثيرا .. مجلات المودة المجلات الفنية .. أتتبع أخبارى فى شغف على صفحات المجلات .

سافرت كثيرا .. رأيت العالم كله .. بلدا بلدا من امريكا الى افريقيا الى آسيا وأوروبا .. وتعلمت أيضا كثيرا لكنى فى النهاية لم أجد خيرا من بلدى.

سافرت على نفقتى الخاصة أحيانا ودعتنى بلاد كثيرة أيضا من أجل ان ترى الفن المصرى الشرقى الاصيل .. ان الرقص يا سيدى خير مثل للفنون ان حضارة الدول تقاس بفنونها . الرقص يا سيدى هو سفير أيضا لنا فى الدول الاجنبية .. ها أنا أساهم فى صنع حضارة بلادى من طريق الرقص .. ألا تعلم يا سيدى أن الرقص البلدى علم .. دراسة وموهبة أيضا ولا يمكن الفصل بين الاثنين .. عملية خلق وابداع مرهقة وشيقة ولابد من التطوير والتجديد باستمرار حتى تكون فى صورة متقدمة لا تتخلف عن الركب .. وأنا يا سيدى عن طريق ثقافتى واطلاعى ورؤيتى ومشاهداتى وأسفارى أتطور وأتقدم .. قد تسألنى كيف ؟ اذن سأشرح لك .

مثلا أنا أرقص اليوم بالشمعدان .. تعلم كم هو متعب ومجهد ولا تستطيع أن تقوم به سوى راقصة حاذقة ماهرة .. أعجبتك الكلمة .. تضحك الحلق ياسيدى هو المهارة .. تضحك عنها فى القاموس .. الم أقل لك سوف تحتار معى كثيرا .. أعود ثانيا لموضوعنا وهو الرقص بالشمعدان ولا تتصوركم يلسعنى الشمع المتساقط على ظهرى .. لكن ماذا أفعل لابد من الاحتمال فالرقص أصوله .. انتظر حتى اريك ظهرى المحترق من آثار الشمع ..أعلم ان كثيرات قبلى رقصن به مثل بديعة وتحية لكن هؤلاء لسن مثلى أبدا .. انى أتطور .. لم أتطور يعنى أنى فى السنة الماضية رقصت بالقلة ، والسنة التى قبلها أى «عامن أول» هكذا تقولها بالبلدى رقصت رقصة الزار .. لا لا تطلب منى أن أشرحها لك فلا وقت عندى .. سيبدأ التسجيل .. المهم انها رقصة متعبة وكل من رآنى قال عنى انى راقصة مجددة !

أنا أتطور أزيائى أيضا فأنا ألبس الملابس العربية أحيانا والبلدية أحيانا أخرى .. الرومانية مرة .. والبدلة الشفافة أيضا .. حسب الجو .. أى حسب المقام .. لكنى أتعمد الاحتشام طبعا .. فنحن بلد شرقى وأنا خجولة متدينة .. الله وحده يعلم كم أعانى وأنا منهمكة فى أداء رقصتى .. لكنى ماذا أفعل تغلبنى الهواية تكلفنى كثيرا كثيرا جدا وأنسى نفسى .. هل تدرى تكاليف البدلة .. بدلة الرقص يعنى.. هكذا نسميها .. نحن الراقصات حوالى ٥٠٠ جنيه .. تصور .. حرام والله مرتب رجل درجة أولى .. أو رئيس مجلس ادارة .. التزامات يا سيدى كان الله فى عونى لكنى مضطرة .. ادفعها حتى أبدو أمام الناس فى صورة لائقة .. ضريبة .. ضريبة الشهرة .. لقد صفق لى كثيرون جدا من صفوة القوم .. ملوك ورؤساء وأغنياء وملوك بترول .. فى تاريخ البشرية نساء كان لهن تأثير واضح على الانسانية عامة لكن أنا .. أنا

يا سيدى ساهمت فى اسعاد الناس.. رقصت بالساعات من أجلهم .. أى نعم دفعوا لى الكثير ولكنى دفعت أكثر كنت أرقص حتى مطلع الفجر ..أحدهم اهدانى سيارة لم أتقبلها فى البداية لكنى سرعان ما تذكرت أزمة المواصلات فى بلدنا .. المواصلات سيئة جدا والزحام على أشده وأنا نجمة يعرفنى كل الناس .

لحظة أخرى من فضلك لاصلح وضع طلاء أظافرى فأنا سأرقص حافية القدمين ولعل الكاميرا تصور أصابعى أعلم أن وقت التسجيل قد بدأ لكن دقيقة أخرى لن تهدم الدنيا .. دقيقة حتى أضع الخلخال أيضا .. الخلخال كان زينة النساء فى العصور الغابرة لكنى أحبه .. أحب الدندشة .. لعل النقاد لا يجدون ثغرة يمكن من خلالها النقاد لى وانتقادى حقيقة أنا أخشى النقد رغم ثقتى بنفسى .. لكن الشخص الناجح له دائما أعداء !

الآن نبدأ .. لنتفق أولا .. كيف ستقدمنى للجمهور ؟ ماذا ستقول فى البداية ؟ لا أرجوك لا تقل راقصة الموسم أو الراقصة اللولبية .. أريد لقبا جديدا .. مثيرا فيه دعاية «بروبا جندا» يعنى قل مثلا .. الراقصة المثقفة أو الراقصة العالمية !

انتظر حتى نتفق على رأى ..لاتقل أيضا راقصة الشرق فقد أطلق هذا اللقب على زميلة لى وأنا لاأحب السطو على ألقاب الاخريات .. أحب الامانة والصدق وأريد لقبا له جرس ونغم.. لا تقاطعنى أرجوك ودعنى انقل لك وجهة نظرى التى تتلخص فى .. آه معذرة نسيت أضع عطرى المفضل.. اشتريته خصيصا من باريس صنع بيت الازياء الشهير كريستيان ديور . تصور هذه الزجاجة الصغيرة ثمنها ٢٥٠ دولارا .. نعود الان لحكاية التسجيل. ابدأ الان .. اضبط كاميراتك .. لكن رفقا بى .. قل للجميع أن يستعدوا لكن أرجوك .. أحذر فأنا خجولة جدا أهاب الكاميرا .. ارتبك خجلا أمام نظرات الجماهير .. لكن ماذا أفعل تغلبنى الهواية ولا أستطيع أن أقاومها فأنا أن سمعت موسيقى تنبعث من أى مكان أجدنى تلقائيا أهتز بلا شعور لكن الشىء الذى يعذبنى حقا هو مسألة الخجل هذه فأنت لا تتصور كم أكون محرجة وأنا أرقص .. لقد دفعت الكثير الكثير جدا من أجل هوايتى هذه تنكر لى الاهل وعانيت الامرين وقاسيت وحشة الايام وحدى .. ودرست وسافرت وتنقلت الى أن أصبحت هكذا لا تتصور أن طريق النجاح مفروش بالورود .

الان ابدأ فى تقديم البرنامج .. لا تسألنى أسئلة قد تحرجنى أمام المشاهدين .. لا تسأل عن عمرى أو عدد من تزوجت من الرجال أو أشياء خاصة لا داعى لان يعرفها الجمهور فأنا كما تعلم خجولة جدا !!



★ ★

موهبة جديدة فى الطريق

تذكرت فاتن حمامة هذا الاسبوع عندما ظهرت أول مرة فى فيلم عبد الوهاب «يوم سعيد» منذ حوالى خمسين سنة ! والذين يذكرون فاتن حمامة فى ذلك الفيلم يذكرون جيدا انها كانت طفلة واعدة .. وقد أثبتت الايام ذلك وأصبحت فاتن حمامة هى سيدة الشاشة الاولى بلا منازع !

تذكرت فاتن حمامة عندما رأيت الطفلة (بريهان) فى برنامج «على فين» يوم الثلاثاء ٨/١٤ ..

بريهان .. طفلة عمرها تسع سنوات تعيش مع والدها المهندس فى الكويت وتأتى الى القاهرة فى العطلات .. وكانت لدى بريهان (مشكلة !!) .. ومشكلتها انها تشترك فى برنامج الاطفال فى الكويت ولا تجد الفرصة هنا لتظهر فى برامج الاطفال ! ..

فهل لدى هذه الطفلة ما يؤهلها لذلك .. !!

والاجابة : نعم ..

ومن انطلاق الطفلة فى الحديث وسهولة التعبير ودقته ووعيها به يمكن لاى مشاهد ان يدرك هذا ..

اننى فى الواقع لم أتصور طفلة بهذا النضوج ولابد انها بالفعل تمتلك موهبة حقيقية بالاضافة الى قدر كبير من الوعى والفهم ودقة الملاحظة .. كل هذا جعلها تتكلم بانطلاق فتاة على الاقل فى ضعف عمرها ..

فاتن حمامة

د. يوسف أدريس

وتعلق بريهان على برامج الاطفال فى تليفزيون مصر فتقول ان فيها قدرا كبيرا من التوعية .. وتقصد بذلك النصائح المباشرة .. وليس فيها ما يكفى من المعلومات .. وهذه نقطة فى غاية الاهمية ومفتقدة عندنا ليس فى برامج الاطفال بل فى كثير من غيرها من البرامج .

وبريهان ترى أيضا من الناحية «الفلسفية !!» اننا حتى لو كبرنا يجب أن نحتفظ بقدر من طفولتنا .. وهذا يعنى البراءة والانطلاق ..

اننى أتنبأ لهذه الفتاة الكبيرة الطفلة بمستقبل عظيم فى عالم الفن .

فى نفس الحلقة وعلى طرف نقيض من هذه الطفلة رأيت شابا (٢٨ سنة) يقوم بالرسم على الجلد أى يرسم صورا لشخصيات تعتمد على قطعة واحدة من الجلد .. وهذا عمل جدير بالاهتمام .. الا اننا لو وضعنا الفتاة الطفلة أمام هذا الشاب .. أو لو قارنا بين حديث كليهما لوجدنا أن الفارق كبير .. فهذا الشاب الفنان لم يستطع أبدا أن يتكلم بنفس ثقة الطفلة وانطلاقها ووعيها .. انه لم يكن قادرا مع الاسف الشديد على التعبير ليس عن نفسه بل عن فنه أيضا ..

ان الطفلة ابنة التاسعة تفوقه كثيرا .. وفى كل شىء ..

ألا يعود بنا هذا الى مقالة يوسف ادريس الشهيرة : أهمية أن نتثقف يا ناس ؟!

اسمها : فلير ادكوك .

لا يمكن ان نطلق على فلير ادكوك انها مجرد امرأة تكتب شعرا للنساء وكفى ، بل انها شاعرة عظيمة حقا .. بالرغم من ان فى شعرها خيرا لا بأس به يتعلق بوضع المرأة فى المجتمع .

عندما سئلت عن تطور المرأة بالنسبة للشعر ، قالت : لقد توقف الناس عن مناقشة هذه المسألة .. فمنذ مائة عام لم تكن هناك طبيبات أو عالمات .. أما الآن فالوضع قد تغير ، فكما توجد كاتبات رواية ومسرح توجد أيضا شاعرات ...

شاعرة انجليزية

ولدت فلير ادكوك فى نيوزيلندا عام ١٩٢٤ ، واشتغلت فى مكتبة وزارة الخارجية ، ثم فى مكتبة الكومنولث فى لندن ، ثم تركت الوظيفة لانها .. كما قالت : «كرهت أن أكون عبدة .. ان أذهب الى العمل فى ساعة محددة ، وأتركه فى ساعة محددة» .

ولكن .. لماذا شاعرة بالذات ... ؟

ليس من أجل الحصول على نقود أكثر .. فلا يمكن فى الشعر ان نحصل على الكثير .

تقول : اذا لم استطع ان اكتب الشعر ، فان ذلك يشبه تماما أن أكون عمياء .. انه الطريق الوحيد الذى أعبر به عن نفسى .

هذا وتعتبر فلير ادكوك واحدة من مؤسسى حركة الشعر الحديث فى انجلترا .. وحصلت على جائزة الشعر سنة ١٩٧٦ ، وأتاح لها الشعر أيضا ان تحصل على الزمالة الادبية فى جامعتى دورام ، ونيو كاسل فى سنتى ١٩٧٩ ، و ١٩٨١ على التوالى .

والواقع انها لا ترى ان هناك حركة جديدة فى الشعر ، ولكنها فى الوقت نفسه لا تنكر ان هناك تأثرات تحدث فى شعرها من هنا وهناك .

وتقول : لكى تكون قادرا على الكتابة فانه يجب أن يكون هناك مكانا خاليا يزاول فيه العقل عربدته من يوم الى يوم .. وهى تعنى بذلك مكانا واحدا لا يغيره الشخص ، ولذلك — مثلا — فانها سافرت هذا العام كثيرا ، فانها لم تكتب الا ست قصائد من الشعر .. وهذا — فى رأيها — انتاج هزيل .

غير ان العمل الذى تحس انه يمكن ان يتوج مجدها الشعرى هو اعدادها لمسرحية «جوليوس قيصر» بالشعر .. وهى تعتبر تحويل هذه المسرحية الى مسرحية شعرية هو البداية لعمل آخر كبير سيكون بلا شك حديث الاوساط الفنية عالميا .

هذا العمل هو كتابة اوبرا «البانور» التى يكتب موسيقاها الان الموسيقار النيوزيلندى المعروف جوليان هوايتهد ، وتعلق على هذه الاوبرا قائلة : انها عمل طموح .

وتعلق أيضا : انه ليس شيئا كبيرا ما تراه وما تفعله .. ولكن المهم هو كيف ترى ، وكيف تفعل .

وهل يلعب العمر دورا فى حياة المرأة الشاعرة ... ؟

تقول : يلعب العمر دورا فى حياة كل انسان .. شاعرا أو غير شاعر .. كاتبا أو غير كاتب .. فنانا أو أفاقا .. يلعب العمر دورا بارزا بالنسبة لكل شخص .. مهما كان موضعه ومكانه فى الحياة .. غير اننى أعتبر ان سن الاربعين هى نقطة تحول هامة جدا فى حياة أى انسان .. وربما فى حياة الشاعر على وجه الخصوص أو الفنان عموما .. وأنا فى سن الاربعين لاحظت — مثلا — تحولا غريبا فى الاشياء التى أحب التأكيد عليها .. فقد رحت أكتب شعرا عن الرجال والاطفال .. وعن الاشياء التى تجعلنى أتأثر بها ، ولكن فى الخمسة عشر عاما الاخيرة بدأت فى الكتابة عن نساء أخريات .. انه شىء يرتبط بالاحساس باننى أتقدم فى السن

وسئلت أخيرا عما اذا كانت تود أن تصف أعمالها ؟

فتجابت بعد تفكير : لا أظننى أستطيع ذلك ... !

كلمة

يوم الخميس فى الثامنة والنصف يقدم القسم العربى باذاعة الـ «بى . بى . سى» برنامجا باسم (أصحاب الرأى) .. وكان ضيف الحلقة الماضية الاستاذ الفريد فرج .

سألت المذيعة الاستاذ الفريد عن الفرق بين المسرح العربى والمسرح الاوربى : فقال فيما قال ان المسرح الاوروبى يعتبر مسرح الهدم ! .. وكانت مفاجأة مذهلة ان أسمع لاول مرة مثل هذا الكلام .. ويعزز الاستاذ الفريد رأيه بقوله : لان المسرح الاوروبى اعتمد على مسرح العبث والنغمة الوحيدة فى مسرح العبث هو الهدم .. وذلك بسبب ان اللغة فى هذا المسرح تبين بوضوح انه لا يمكن عن طريقها ايجاد صلة انسانية بين الناس بعضها البعض .

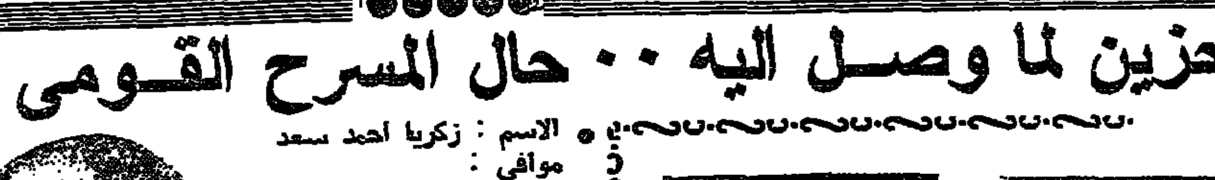
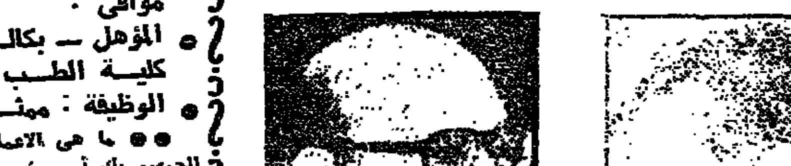
وقد كنت أتوقع من الاستاذ الفريد بعد أن عاش فترة طويلة فى الخارج أن يكون قد تخلى عن هذه النغمة المصطنعة التى ترددت فى مصر فى الستينات على ألسنة المشتغلين فى المسرح .. والذين وقف ادراكهم للمسرح عند حد انه يقوم بوظيفة اجتماعية ولا شىء غير ذلك .. وهو مفهوم خاطىء تماما ويدل على عدم ادراك أو على الاقل على عدم اطلاع على هذا المسرح واطلاق الاحكام جزافا وبلا روية .

ان «مفهوم» الفريد فرج لمسرح العبث بهذا الكلام الذى يقوله لا ينسحب الا على بعض مسرحيات أو على كاتب بالذات وهو صمويل بيكيت .. مع أن ذلك مشكوك فيه الى حد بعيد من نقاد الادب .. اذ أن لمسرح العبث فلسفة .. واذا كان من بعض فلسفته عبث الحياة نفسها .. فان هذه وجهة نظر ورؤية فنية ليس من حق أحد ان يجردها من محتواها ..

واعتقد أن الفريد فرج لو قرأ كتاب الناقد البريطانى الشهير مارتن اسلن بدون احكام داخلية مسبقة فانه سوف يغير الكثير من آرائه عن هذا المسرح الذى يعتبر بحق أعظم اكتشاف فى عالم المسرح منذ الاربعينات .. وحتى اليوم ..

«عين — سين»

أنا حزين لما وصل اليه .. حال المسرح القومى

• الاسم : زكريا أحمد سعد موافى :

• المؤهل — بكالوريوس : كلية الطب البيطرى

• الوظيفة : ممثل

•• ما هى الاعمال التى عرفت الجمهور بك ؟

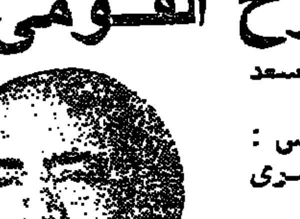
— البداية كانت فى الستينات على مسرح التليفزيون بجوار أستاذى فؤاد المهندس فى بعض الاعمال المسرحية التى لاقت صدى كبيرا عند الجمهور وعلى وجه الخصوص مسرحية «أنا فين وانت مين» مع المهندس وشويكار.

•• بصفتك من نجوم الكوميديا فى مصر فما رأيك فى الكوميديا التى تقدم هذه الايام ؟

— أنا احترم الكوميديا الهادفة والتى تعتمد على الموقف وأيضا أقدر كوميديا «الضحك للضحك» بالرغم من هجوم النقاد المستمر على هذا النوع .. ولكن الشىء المؤسف اننا فى هذه الايام نضطر فى بعض الحالات الى ارتجال كوميديا لزيادة جرعة الضحك لارضاء الجمهور .

•• رأيك فيما تقدمه مسارح القطاع العام ؟

— مستوى الاعمال التى كانت تقدم على مسارح القطاع العام مرتفع .. وهذا يعود الى أن الدولة تحترم الجمهور وتقدم له فنا جيدا .. أما هذه الايام فأنا حزين لما وصل اليه حال المسرح القومى وما يعانيه من ازمات .. جعلته غائبا عن الساحة .




زكريا موافى

•• معروف أن زكريا موافى كان عضوا مؤسسا فى ثلاثى أضواء المسرح وشارك فى معظم الاعمال التى قدمتها الفرقة .. ثم انتقل فى صمت الى فرقة نجم .. فما السبب ؟!

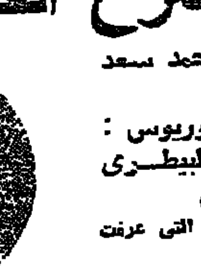
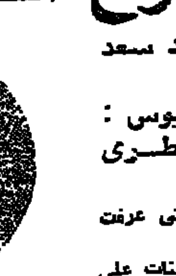
— ربما يكون هناك خلاف .. ولكنه خلاف انسانى فقط .. وأنا ما زلت عضوا فى الثلاثى .. بالرغم من عملى مع نجم .. المهم ان يزول الخلاف الحالى بين سمير وجورج ..

•• أين أنت من التليفزيون ؟

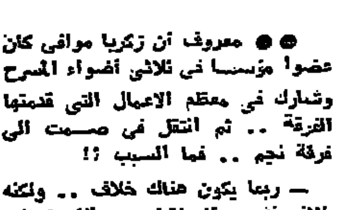
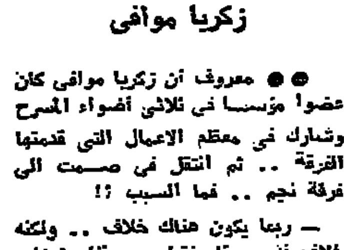
— قل أين التليفزيون منى .. تم عدم ظهورى فى أعمال تليفزيونية ان «السادة» المخرجين يختارون المقربين منهم أو من يلف ويدور على مكاتبهم يستجدى الرضاء .. وأبدا لن أفعل ذلك ..

•• من الذى يضحك زكريا موافى من نجوم الكوميديا الحاليين ؟

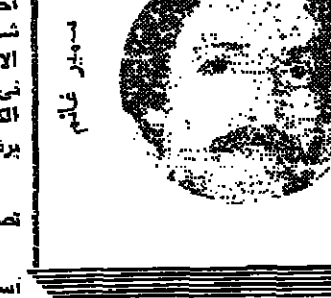
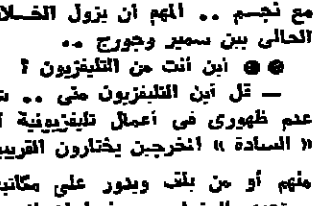
— فؤاد المهندس .. عادل امام .. وسمير غانم .

فؤاد المهندس

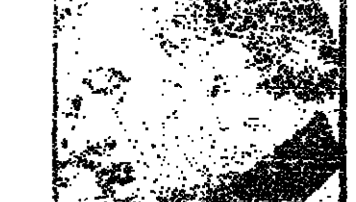



عادل امام

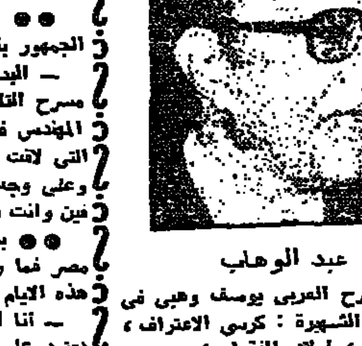



سمير غانم





فريد شوقى

عبد الوهاب

عبد الوهاب .... وعادل مأمون ....

اتصل الموسيقار محمد عبد الوهاب هذا الاسبوع بالمطرب والملحن عادل مأمون وطلب منه البحث فى الاذاعة والمكتبات عن نص ولحن أغنية — آه ياذكرى الغرام — شعر احمد رامى .. وهى من أولى الاغنيات التى غناها الموسيقار محمد عبد الوهاب فى الاذاعة عام ١٩٢٤ .. وطلب من عادل مأمون اعادة توزيع الاغنية موسيقيا وان يغنيها بصوته ..

• • •

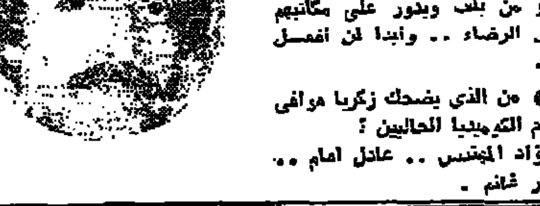
يوسف وهبى وفريد شوقى

يعيد الفنان فريد شوقى تمثيل أدوار عميد المسرح العربى يوسف وهبى فى مسرحياته الشهيرة : كرسى الاعتراف ، راسبوتين ، أولاد الفقراء ، بيومى افندى ، وذلك باعتبار أن فريد احد ابناء فرقة رمسيس التى قدمت هذه المسرحيات وقد وافقت نجمة فرقة رمسيس أمينة رزق على أن تمثل دور البطولة مع فريد .

• • •

سعاد حسنى وسناء البيسى

طلبت الفنانة سعاد حسنى اجازة لمدة شهر لترييح اعصابها بعد تصوير ست حلقات فقط من مسلسل — هى وهو — لسناء البيسى ، والمعروف ان المسلسل كان سيعرض خلال شهر رمضان ، لكن لم يصور منه حتى الان سوى ست [illegible] من خمس عشرة حلقة !



هكذا من الاصل

هكذا من الأصل

مغامرات كارلوس

باريس مدينة النور .. كيف أصبحت عاصمة الارهاب الدولى

هنرى كوريل وتاريخ الشيوعية فى مصر

أزمة ثلاثية .. بسبب تواطؤ كوبا لتهريب كارلوس

الفصل السابع

اعداد وتقديم :
أحمد نوار



اجتاحت السلطات الفرنسية موجة غضب عارمة ، لا سيما رجال المباحث والمخابرات ، بسبب الجريمة المروعة التى ارتكبها كارلوس ، وفشلهم الذريع فى الايقاع به رغم احكام الحصارحولجميع المخارج الجوية والبرية والبحرية • وهو الامر الذى مرغ سمعة فرنسا كلها فى الوحل ، وأثار الشك لدى العالم اجمع فى امكانياتها الامنية ، وقدراتها على تحقيق الامان •

ولعل جانبا كبيرا من هذا الغضب ، يرجع الى ادراك اجهزة الامن الفرنسية انها اساءت تقدير ما حصلت عليه من معلومات حول المغربل ومهمته فى باريس ، بل واستهانت بنتائج التحريات : فلم تتحرك الا بعد ان وقعت الواقعة ، وكان الاحباط العام فى النهاية مثارة احساس الفرنسيين جميعا بان مجموعة من الاجانب ، تشمل دبلوماسيين ومناوئين سياسيين ، وثوار وفوضويين قد استغلوا ، اسوا استغلال ، كرم الضيافة التقليدى الذى حبتهم به فرنسا •

وفى الحقيقة ، فان حادث شارع تولييه ، اجبر الفرنسيين علىمعرفة ما اكتشفته اجهزةالامن الاوروبية منذ سنوات ، ان باريس قد اصبحت عاصمة الارهاب فى العالم . اذ تحتل موقعا جغرافيا واستراتيجيا مثاليا يؤهلها لاداء هذا الدور .. فهى تتمتع بشبكة مواصلات جوية وبرية ممتازة تربطها ببقية أوروبا والشرق الاوسط وحدودها تتاخم خمس دول ، وتجرى عبرها حركة مرور كثيفة ، يتعذر على أنشط اجهزة الامن ان تراقبها .. هذا فضلا عن شهرتها التقليدية كمأوى للاجئين السياسيين : الى جانب سحرها الذى يجتذب الشباب المفعم بالرومانسية والخيال ..

منذ ثورة الطلبة عام ١٩٦٨ ، التى بعثت من جديد تلك التعاليم الاعرق والاكثر مهابة لثورة القرن الثامن عشر العظيمة .. وآلاف الشباب والفتيات ذوى المطامح والميول اليسارية ، يتدفقون الى المدينة من كافةارجاء الارض .. احرار يعتنقون المثالية والكمال ، أو راديكاليون يؤمنون بالتطرف والتغيير الجذرى .. كلهم تجمعهم وحدة البحث عن قضية : ومستعدون دائما — مثل فتيات كارلوس — لتقديم العون والتأييد لكل من يعتقدونه مناضلا فى سبيل حركة ثورية مخلصة •

فالجيش الاحمر اليابانى يجد الامان هناك ، حيث يندس فى غمار أكبر مستعمرة للطلبة اليابانيين فى اوروبا ، ومن المانيا : عبر الحدود المفتوحة علىمرمى البصر .. يأتى اعضاء عصابة بادر ماينهوف ، ليندمجوا بسهولة بين الشباب الاوروبى الجديد . الذى يبدو هذه الايام ، وكأن سماته وانفعاله نسخة طبق الاصل .. كل الطرق أمام الارهابيين تؤدى الى باريس ، وفى احيائها الدنيا يوجد دائما اعضاء ومؤيدون لكل مجموعة « تحرير » فى العالم •

اثناء عصر كارلوس فى فرنسا .. بذلت الجهود لتوسيع نطاق العلاقة الارهابية الى مدى ابعد ، حتى عن طريق اغراء الجماعات المنشقة على الكنيسة من جميع انحاء اوروبا • وقد عقدوا بالفعل اجتماعا فى تريستا « بايطاليا » وحضره كرواتيون وبريتانيون : وايرلنديون وكورسيكيون وباسك • وحاول كارلوس ان يؤسس روابط فيما بينهم جميعا ونجح الى حد ما مع بعضهم .. وكانت باريس • من وجهة نظره : تزخر حشود الشباب الممكن تجنيدهم لخدمة احلامه الثورية المشوشة : كان محالا بالطبع ، ان تتمكن اجهزة الامن فى بلد ديمقراطى من السيطرة على الانشطة السياسية لمثل هذا العدد الضخم من المجتمعات المتنافرة : بقضاياها المتعددة ولغاتها المختلفة . وقد استغل الارهابيون الذين اسسوا قواعدهم فى باريس هذا الموقف بالكامل •

ولعل الارقام الرسمية الصادرة عن اجهزة الامن ، توضح الصورة بالنسبة للمدى الذى وصل اليه النشاط الارهابى فى باريس . فخلال ثمانية عشر شهرا حتى يونيو عام ١٩٧٥ ، وقع خمسمائة حادث نسف بالمتفجرات . وخمسة اغتيالات لكبار الدبلوماسيين .. مثل هذه الاحصائية ، تجعل من لندن « مدينة آمنة » رغم تعرضها بين الحين والحين لهجمات الجيش الجمهورى الايرلندى •

ويبدو أن البوليس الفرنسى ينحو الى اتخاذ مواقف تتسم — الى حد ما — بالارتجال • فهو لا يلقى القبض على احد المشبوهين الا بعد التأكد من تورطه وادانته .. واذا اعتقله فانه يكتفى بترحيله .. مثلما فعل مع ويلفريد بوز ، ومثلما انتوى ان يفعل مع المغربل ، ولكنه بعد جريمة شارع تولييه ، بدأ يحكم قبضته . وجاءت فى مقدمة ضحايا هذا التشدد ، الفتيات اللائى تورطن مع كارلوس .. سواء عن عمد او براءة .. وبدافع الجنس او الهيام العذرى .. فقد القى القبض على انجيلا ارمسترونج واحتجزها .. وقدم امبارو وسيلفا مامسيلا للمحاكمة ، وبعد قضاء عقوبة السجن تم ترحيلها ، وطرد ماريا تيريزا لارا ، ولكنها استطاعت الهرب لتلحق بكارلوس فى الجزائر ، كما قام بترحيل البيدا سالازار شريكة نانسى سانتشيز فى شقة شارع تولييه . وكذلك فعل مع فتاة فنزويلية اخرى تدعى ليما بالوميرزدوكى التى كانت مدعوة لحفل وداع نانسى ، وشهدت احداث الليلة المشئومة •

كانت البيدا هى التى قادت المباحث الفرنسية الى سفارة كوبا فى باريس ، حيث تعمل بمكتب السكرتير الثانى بالسفارة ارنستو يريرارايز ، ومن بين المهام التى يمارسانها : ارسال مجموعات من الطلبة الفرنسيين الىكوبا لينتظموا فى فصائل الشباب الدولية لحصاد قصب السكر ، وعن طريق البيدا تعرفت ليما دوكى وماريا تيريزا الى شابين بالسفارة ، تبين فيمابعد انهما من المخابرات الكوبية ويشغلان وظيفتين دبلوماسيتين للتغطية . وبمتابعة هذه الخيوط ، اكتشفت الاجهزة الفرنسية ان كارلوس نفسه كان على اتصال متقطع بعملاء كوبيين فى باريس واماكن اخرى فى اوروبا ، مما اكد للفرنسيين ان كوبا متورطة الى عنقها فى انشطة كارلوس •

واقتنع الفرنسيون ايضا بأن السفارة الكوبية ، يسرت لكارلوس وسائل الهرب ، فلم تكد تمضى عشرة ايام على حادث اطلاق النار ، حتى اعلنت وزارة الخارجية الفرنسية ان الملحقين الثقافيين الثلاثة بالسفارة الكوبية وهم — راؤل سينز رودريجز ، سكرتير أول ، وارنستوا هيريراريز • وبتروزامور الارا من الاشخاص غير المرغوب فيهم وتم طردهم من فرنسا

كانت هذه هى المرة الاولى التى تطرد فيها الجمهورية الفرنسية دبلوماسيين اجانب من اراضيها .. ليس بسبب الجاسوسية ، وانما لتواطئهم مع الارهابيين • واصدرميشيل بانياتويكسى وزيرالداخليةالفرنسية بصفته وعن نفسه بيانا شديد اللهجة حول « قائمة الموت » ، الخاصة بكارلوس اعلن فيه « ان مخابرات اجنبيةمعينة تقدم الدعم المادى والمعنوى لمنظمة الارهاب الدولى » وقد تقرر حذف اسم الاتحاد السوفيتى من بيان الوزير بنـاء على أمر شخصى مشدد من الرئيس جيسكار ديستان الذى لم يرغب فى احراج الروس ، بينما هو يتاهب فى نفس الليلة للسفر فى زيارة رسمية لموسكو•

وقد بادر الروس بالهجوم على وزير خارجية فرنسا واتهموه باستغلال مسألة كارلوس.وطرده الدبلوماسيين لافساد بوادر الانفراج فى العلاقات بين البلدين •

وارتفعت حدة العنف فى لهجة الوزير حين اعلن استنكاره الشديد لاعمال الارهاب ، وتجريمه للارهابيين وعلى الرغم من انه لم يكن يؤمن بما يسمى « اليد السوداء للرعب الدولى » .. لكن اعتقاده لم يتزعزع لحظة فى أن مجموعة من الفوضويين الدوليين ، واليساريين من امريكا اللاتينية والشرق الاوسط ، هى المسئولة عما حدث فى شارع تولييه •

واعلن اندريه موسيه المتحدث الرسمى باسمالحكومة الفرنسية : ان قضية كارلوس التى أسست حتى الان ايضاحا قويا لمعنى وحدة العمل بين الجماعات الارهابية .. وقد ازدادت ثبوتا بظهور عناصر هامة توضح المساعدة التى تقدمها دول معينة للارهاب الدولى •

وتؤكد تطورات القضية ، العلاقات الوثيقة بين الشبكات الارهابية وعمليات التجسس التى تمارسها هذه الدول ، وثمة علامات واضحة على التواطؤ بين المخابرات الكوبية ودول اجنبية اخرى ، مما يعتبر تدخلا صارخا فى الشئون الفرنسية من خلال اطار الهجمات الارهابية التى تسببت فى ازهاق العديد من الارواح • ومن الامور المثيرة للقلق ان يتدخل عملاء الجاسوسية الكوبية ، جنبا الى جنب مع عناصر من دول معينة باوروبا الشرقية فى عمليات هذا العنف الدولى •

وقطع الفرنسيون شوطا أبعد فى هجومهم على الكوبيين باقحامهم اسم انجلو دالماو السكرتير الثانى بالسفارة الكوبية فى لندن • وأعلنوا انه عميل للمخابرات وعلى صلة منتظمة بالفتاة نيديا توبون : أمينة الصندوق لحسابات كارلوس فى العاصمة البريطانية •

وأضاف المتحدث الرسمى الفرنسى : « لقد لاحظنا فى باريس ان العديد من أعضاء المخابرات الكوبية قد غادروا لندن فى الاونة الاخيرة • وبصورة غير طبيعية »

وكان واضحا ان فرنسا تستهدف بذلك التلميح الى الحكومة البريطانية بأن عليها أيضا ان تتخذ اجراء ضد الكوبيين • وهو تلميح لم تأبه له انجلترا .. بل ان السلطات البريطانية المختصة ، استشاطت غضبا من فرنسا لاقحام الكوبيين ، وبادرت الى انكار ما تضمنه التلميح الفرنسى .. وأيا كان الهدف من هذا التكذيب .. فالحقيقة التى لا يتطرق اليها شك ان نيديا توبون كانت على صلة بانجلو دالماو •

كذلك حول الفرنسيون انتباههم الى بعض الجماعات المتطرفة التى تحوم حول خطوط التقسيم الوهمية ، بين السياسات اليسارية : أو مناصرة حركات التحرير فى العالم الثالث : أو الجاسوسية ، أو الارهاب .. وفى هذا المجال • كانت أجهزة الامن تتجه ، باصرار ابرة البوصلة ، نحو رجل غير عادى يدعى هنرى كوريل وتتحرق شوقا للقبض عليه : والواقع ان كوريل كان موضع اهتمام كبير من معظم أجهزة المخابرات فى أوروبا الغربية .. ولم يكن فى مقدور الفرنسيين على الاطلاق اتهامه باى نشاط غير شرعى يسوغ القبض عليه • باستثناء فترة قصيرة خلال الحرب الجزائرية ، فقد كان نشاطه الظاهر يتركز حول شبكة من الجماعات المتداخلة كخيوط النسيج ، وليست فى حد ذاتها من المنظمات الارهابية على أى صورة .. هذه الشبكة ، كما يبدو من اسمها الاصلى « التضامن » أو الاسم الذى انتحلته فيما بعد « من أجل الصداقة » : تضم مجموعة من « فاعلى الخير » الذين يكرسون جهودهم لصالح بلدان العالم الثالث .. ولكن تحت هذا الستار ، تتخفى عناصر من « المناضلين » المجندين لتحقيق البند الاساسى الاول على اتساع أنشطة الشبكة : وهو : تقديم الملاجئ « الآمنة » : والاموال : والاوراق المزيفة ، للجماعات الارهابية • على أساس انهم يفعلون الصواب من أجل تصحيح المسار واعادة الحقوق الى نصابها فى جنوب افريقيا وامريكا اللاتينية على سبيل المثال •

ويرجع فضل تسليط الضوء على النشاط التحتى لهذه الشبكة الى جورج سوفير : أحد ثقات الصحفيين السياسيين فى فرنسا .. فبعد الدراسة والتحقيق على مدى ثلاثة أشهر • كتب مقالا موضوعيا فى مجلة « لو بوانت » الاسبوعية • اتهم فيه كوريل — وهو يهودى من مواليد القاهرة عام ١٩١٢ — بأنه يستغل حركة « التضامن » لمناصرة الارهابيين : وعلى الفور نفى كوريل هذا الاتهام بقوله انه يحتقر الارهاب والارهابيين .. وعلق سوفير على ذلك قائلا : تلك هى النقطة الاساسية حول كوريل • فهو نفسه ليس ارهابيا ، والارهاب من وجهة نظره لا يؤثر كثيرا ، ولا يخدم أهدافه وتطلعاته السياسية .. ولكنه مع ذلك لا يتوانى فى استثمار سلاح الارهاب اذا دعت الضرورة ... !

والحقيقة ان كوريل شيوعى ، من اتباع الستالينية ، وقد كشف مقال سوفير الكثير من التفاصيل الهامة عن كيفية « احترافه » للحركات الارهابية ، مستغلا حاجتها للخدمات المساعدة .. فلما أصبح بداخلها ، سعى للتعرف على مصادر تمويلها ، واتجاهاتها : وأهدافها ، واستطاع بذلك ان يزود المخابرات السوفيتية بالمعلومات عن الانشطة والتحركات : التى تنظر اليها الزعامة السوفيتية بعين الشك والريبة .. وكان الروس فى البداية — شأنهم شأن المخابرات الغربية — يجهلون كل ما يتعلق بالارهاب الجديد •

والقى شاعر جنوب افريقيا ، بريتين بريتنباخ ، مزيدا من الاضواء على انشطة كوريل و « حركته التضامنية » .. وكان بريتنباخ قد حوكم فى موطنه بمقتضى قوانين مكافحة الارهاب ، بتهمة دخول البلاد عن طريق غير شرعى ، بجواز سفر مزور .. وصدر ضده حكم بالسجن لمدة تسع سنوات .. وقال الشاعر لشقيقه انه بدأ اثناء سجنه ، يستعيد شريط افعاله فى باريس ، ويفكر فيها من زاوية جديدة ، محورها الروية والمنطق ، فادرك عندئذ انه تحت ستار مناهضة العنصرية ، أصبح أداة لكوريل الذى جنده لاهدافه خلال الاجتماعات المكرسة لدراسة الطرق والوسائل الكفيلة بمعاونة الدول النامية ، والشعوب المقهورة فى البلاد الفقيرة .. ومن خلال شعره وخطبه فى التجامعات والتجمعات الثقافية ، والتى هاجم فيها السياسات العنصرية فى بلاده ، تحول فى نظر اتباع الشيوعية واليسار الى « الوثن المعبود » ، الى ان قبض عليه وحوكم وسجن •

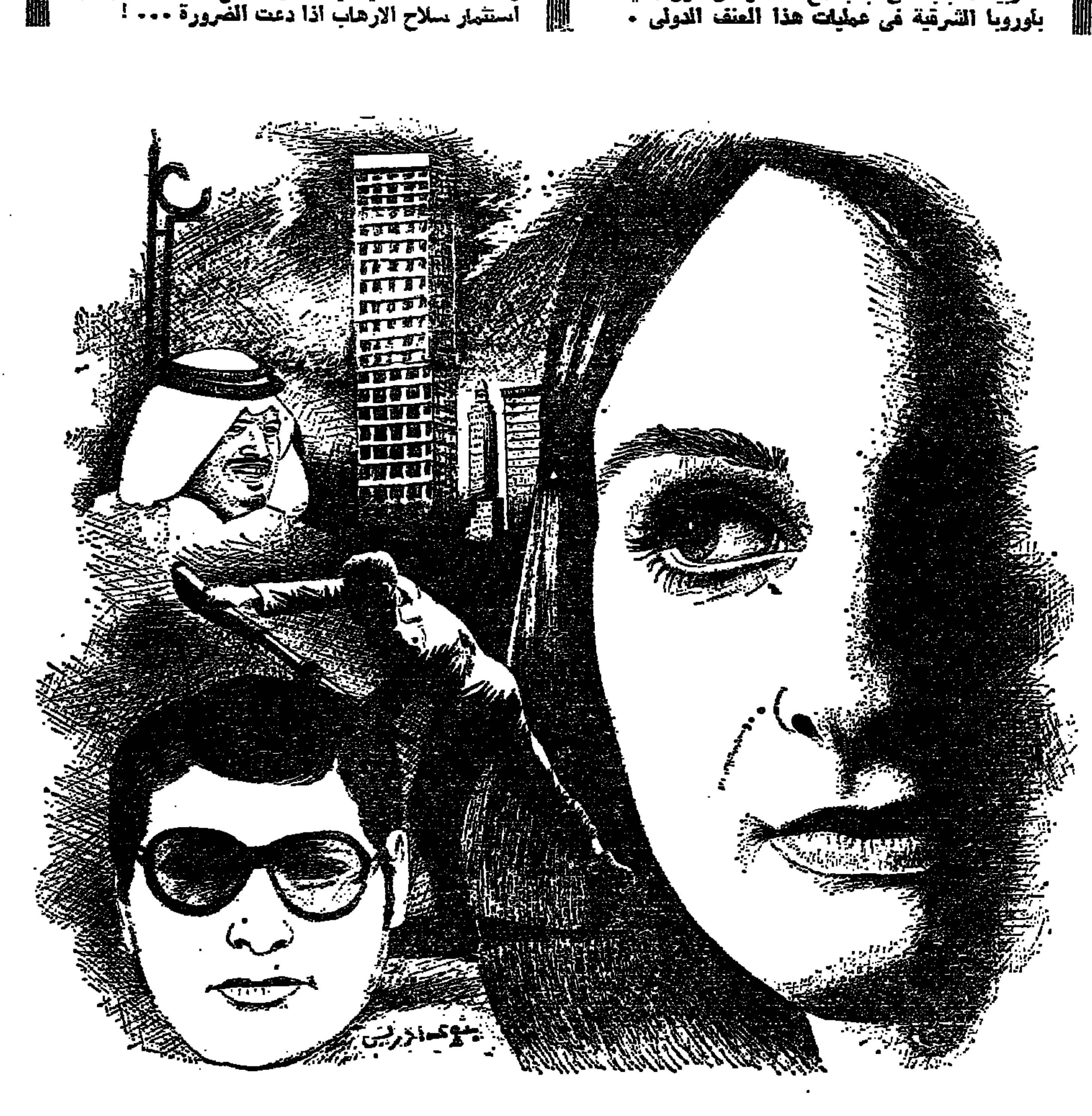
وكان كوريل نفسه « وشورته رايموند » ، كثير التنقل ، وفى حوزته مجموعة كاملة من جوازات السفر .. وقد اعترف لبريتنباخ ذات مرة بأن ملفه لدى المباحث الفرنسية من أضخم الملفات حجما : ولكنهم رغم هذا « لا يجدون دليلا ضدى » .. وكان هذا صحيحا •

بعد ظهور مقال سوفير فى باريس : اتخذت الداخلية الفرنسية خطوة غير معهودة باعلانها ان عددا من الاشخاص الذين وردت أسماؤهم بالمقال هم بالفعل تحت المراقبة .. وأضاف المتحدث الرسمى أن الاشخاص فى فرنسا لا يقدمون للعدالة ما لم يتم الدليل المؤكد على صحة الاتهامات الموجهة اليهم .. وهذه الحقيقة تقود بالتالى الى تصور ان أجهزة الامن الفرنسية تسرب المعلومات بهدف تعرية كوريل : والايحاء لمعاونيه بالتفكير مرتين فى تحركات شبكته : وأنشطة الجماعات المتشابهة •

ان كوريل نفسه شخصية غريبة • فابوه يهودى من رجال البنوك فى القاهرة ، وامه تدير مكتبة رائجة .. وهو رجل لامع يتحدث أربع لغات على الاقل ، بطلاقة ابنائها .. ارتحل على نطاق واسع فى الثلاثينات .. وبرز على مسرح الاحداث السياسية المصرية قبل الحرب العالمية الثانية مباشرة .. واثناء الحرب كون حزبا سياسيا مصريا ، تحت اسم « الاتحاد الديمقراطى » ، جمع بين اعضائه الشيوعيين : وشتات الجماعات اليسارية .. اعتقلته السلطات المصرية وسجنته ، بعد اطلاق سراحه عاد الى أوروبا .. اثينا ، بارس ، وبراغ •

وفيما بعد : عاد الى القاهرة ، ولكنه طرد منها ، فذهب الى ايطاليا .. وهناك كان على صلة بالعديد من الروس والتشيكيين ، قبل ان يستقر فى باريس عام ١٩٥١ .. فى هذه المرحلة بدأت شكوك اجهزة المخابرات فى تحوله الى عميل محترف يعمل لحساب المخابرات السوفيتية .. أصبح فى الخمسينات من أبرز مناهضى الاستعمار ، وحاول ان يجتذب اليه جماعة المثقفين الفرنسيين التى يقودها الفيلسوف فرانسيس جينستين ، وكان من مناصرى الجزائر فى حربها ضد فرنسا •

كان للصدفة دور غريب فى اقدام أجهزة الامن الفرنسية على اعتقال كوريل ومحاكمته .. فقد توجه احد ضباط المباحث الى مسكنه فى مهمة عادية ، لمجرد الاستعلام منه عن احد اصدقائه .. وفوجئ الضابط ، قبل ان يبلغ باب المسكن ، بقصاصات من الورق تتطاير من نافذته .. فدفعته غريزة التحرى الى ارجاء مهمته الاصلية ، وتفرغ لجمع القصاصات .. وكانت المفاجأة التى أذهلت أجهزة الامن .. فهذه القصاصات كانت صورا منسوخة من تقارير رسمية عن محادثات دارت اخيرا بين الحكومتين الفرنسية والالمانية ... !



البقية الخميس القادم